حروف الجر ومعانيها في سورة الصافات

(دراسة لغوية نحوية)

بحث

مقدم إلى كلية الداسات الإسلامية والعربية

جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا

للحصول على الدرجة الجامعية الأولى



إعداد

الطالبة / عفاف

رقم القيد: 107060000350

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية

جاكرتا

1432 هـ/2011م

MA'ÂNÎ HURÛF AL-JAR FÎ SÛRAH AS-SHÔFFAT
(DIRÂSÂH LUGHAWIYYAH NAHWIYYAH)

Skripsi
Diajukan kepada Fakultas Dirasat Islamiyah
untuk Memenuhi Persyaratan Memperoleh
Gelar Sarjana Studi Islam (S.S.I)

Oleh:
Afaf
NIM: 107060000350

Pembimbing:

Dr. Ahmadi Usman, M.A

FAKULTAS DIRASAT ISLAMIYAH
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JAKARTA (UIN)
SYARIF HIDAYATULLAH JAKARTA
JAKARTA

1432 H/ 2011 M



حروف الجر ومعانيها في سورة الصافات
(دراسة لغوية نحوية)

بحث
مقدم إلى كلية الداسات الإسلامية والعربية
جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا
للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S. S.I)

إعداد
الطالبة / عفاف
رقم القيد: 107060000350

تحت إشراف

الدكتور/ أحمدي عثمان

كلية الدراسات الإسلامية والعربية
جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية
جاكرتا
1432هـ/2011م

تقرير لجنة المناقشة والحكم على البحث

تمت مناقشة هذا البحث الذي تقدمت به الطالبة/ **عفاف** إلى كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.S.I) من كلية الدراسات الإسلامية والعربية، وعنوانه:

"حروف الجر ومعانيها في سورة الصافات"

بتقدير: **ممتاز**

وذلك في 23 يونيو 2011 الموافق 21 رجب 1432هـ أمام لجنة المناقشة والحكم، التي تتكون من:

الأستاذ الدكتور أبودين ناتا

عميد الكلية/ رئيس اللجنة (..........................)

الدكتور عثمان شهاب

نائب عميد الكلية/ سكرتيرا (..........................)

الدكتور أحمدي عثمان

عضو اللجنة/ مشرفا (..........................)

الدكتور أحمد درديري

عضو اللجنة/ مناقشا (..........................)

حسن بصري سالم الماجستير

عضو اللجنة/ مناقشا (..........................)

LEMBAR PERNYATAAN

Dengan ini saya menyatakan bahwa :

1. Skripsi ini merupakan hasil karya asli saya yang diajukan untuk memenuhi salah satu persyaratan memperoleh gelar strata 1 di Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah.
2. Semua sumber yang saya gunakan dalam penulisan ini telah saya cantumkan sesuai dengan ketentuan yang berlaku di Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah Jakarta.
3. Jika kemudian hari terbukti bahwa karya ini bukan hasil karya asli saya atau merupakan hasil jiplakan dari karya orang lain, maka saya bersedia menerima sanksi yang berlaku di Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah Jakarta.

Jakarta, 23 Juni 2011

Afaf

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أوضح الطريق للطالبين وسهل منهج السعادات للمتقين وبصر بصائر المصدقين بسائر الحكم والأحكام في الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق الوعد الأمين القائل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فبعون الله تعالى ورحمته تمت كتابة هذا البحث، وتمكن في قلبي الرجاء لتكون هذه القطعة من علوم الله نافعة لنفسي ولغيري من المسلمين والمسلمات. وهذه الغاية لا تصل إلي إلا بمعونة أساتذتي ووالدي وزملائي الكرام الذين بذلوا أوقاتهم وأحسنوا في التربية والرعاية الحنيفة. فبهذا الواقع أود أن أقدم كلمات شكري إلى:

1 - فضيلة الدكتور أبودين ناتا، عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، حفظه الله ونفعنا بعلومه.

2 - فضيلة الدكتور أحمدي عثمان الذي بذل جهوده في الإشراف على إعداد كتابة هذا البحث.

3 - جميع الأساتذة والأستاذات بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا الذين بذلوا جهودهم في التربية والتعليم والتأديب حتى أنجح في إتمام دراستي في هذه الكلية، نفعنا الله بعلومهم.

4 - والدي ووالدتي الكريمين الشريفين الحاج عبد السلام زيني والحاجة عائشة إسحاق الذين ربياني منذ صغري وزوداني أحسن زاد، جزاهما الله خير الجزاء.

5 - أمناء مكتبة جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، وأمين مكتبة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ورئيس مكتبة معهد العلوم الإسلامية والعربية بإندونيسيا الذين أتاحوا لي فرصة واسعة للاطلاع على الكتب المتعلقة بموضوع هذا البحث.

6 - جميع الأصدقاء في كلية الدراسات الإسلامية والعربية الذين ساعدوني في إعداد هذا البحث.

7 - جميع من أعانوني ودفعوني وشجعوني حتى أنجح في إعداد هذا البحث وإكمال دراستي في هذه الكلية، جزاهم الله خير الجزاء.

هذا، وأرجو من الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء في الدارين، وأن يكون هذا البحث **نافعا** للجميع، وفقنا الله إلى أقوم الطريق، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، والحمد لله رب العالمين.

جاكرتا، 14 رجب 1432هـ

16 يونيو 2011م

الباحثة/عفاف

محتويات البحث

الفصل الأول

مقدمة

الفصل الثاني

سورة الصافات

الفصل الثالث

حروف الجر

الفصل الرابع

حروف الجر ومعانيها في سورة الصافات

الفصل الخامس

خاتمة

الفصل الأول

مقدمة

أ) خلفية البحث

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي لها مكانة كبيرة، يتحدث بها ما يزيد على ثلثمائة مليون، ما بين عربي وغير عربي. ولهذه اللغة ظرف خاص يجعلها تختلف عن بقية لغات العالم الموجودة الآن، ارتبطت بالقرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرنا، وقد كتب الله لها الخلود والحفظ مادام يحفظ كتابه، كما قال تعالى:إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ۝٩ [١].

وتعلم العربية وإتقانها يرجع إلى أسباب عديدة، منها : سبب ديني، لفهم النص القرآني والأحاديث الشريفة.[٢] فالقرآن الكريم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم باللفظ العربي، المكتوب بالمصاحف، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.[٣]

من هذا التعريف نستطيع أن نعرف أن القرآن ملفوظ باللغة العربية، فيجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية والعلوم المتعلقة بها. كما قال عمر

[١] سورة الحجر : 9

[٢] رجب عبد الجواد، *المدخل إلى تعلم العربية*، (القاهرة : دار الآفاق العربية، 1428هـ/2008م)، ص5

[٣] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، (بيروت : دار الفكر المعاصر، 1411هـ/1991م)، ص13

رضي الله عنه: تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلموا القرآن. والمعنى: "تعلموا الغريب والنحو، لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه، ومعاني الحديث والسنة، ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله، ولم يقمه، ولم يعرف أكثر السنن".[٤]

من ذلك القول نعرف أن العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم والسنة النبوية مهمة جدا. وتشمل علوم اللغة العربية ثلاثة عشر علما: الصرف والنحو والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة. وأهم هذه العلوم، الصرف والنحو.

فالصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. والنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث ما يعرض لها في تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمات من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة.[٥] ووقوع هذا التغيير بوجود العامل الذي دخل عليه ولو كان هذا العامل حرفا، منه حرف الجر الذي يجر الاسم الذي

[٤] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن الكريم وبيانه*، (بيروت : دار اليمامة، 1422هـ/2001م)، ج1، ص5

[٥] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت : المكتبة العصرية، 1411هـ/1991م)، ج1، ص8

يقع بعده. والحرف له دور كبير في تركيب الكلمة لأن له وظائف ومعان مختلفة بعضها بعضا.

بناء على ذلك أريد أن أبحث في هذا الموضوع (حروف الجر) لأفهمه فهما جيدا أنا شخصيا والطلاب الآخرون بصفة عامة.

وبعد استقراء سورة الصافات وجدتها تشتمل على كثير من حروف الجر. فأردت جمعها وإحصاءها ودراستها دراسة نحوية لتفيدني أنا شخصيا ولغيري. وقد قام بعض الطلبة بالبحث في سور من القرآن الكريم من منظور قضاياها النحوية والصرفية، فأردت أن أنحو نحوهم لتكتمل الفائدة.

ب)مشكلة البحث

مشكلات هذا البحث تكون على النحو التالي:

1 - ما هي سورة الصافات؟ وما مضمونها؟

2 - ما تعريف حروف الجر؟ كم عددها؟ وما هي أنواعها؟ وماهي فوائد كل منها؟

3 - أي آية في سورة الصافات التي تستعمل حروف الجر؟ وما فائدتها فيها؟ وما محل إعرابها فيها؟

ج) تحديد البحث

قمت بتحديد البحث على النحو التالي:

1. سورة الصافات : تعريفها ومضموها.
2. حروف الجر : تعريفها وعددها وأنواعها ومعانيها. وفي هذا البحث سأبحث في عشرين حرفا كما ورد في كتاب ألفية بن مالك.
3. استعمالات حروف الجر في سورة الصافات ومعانيها ومواقعها من الإعراب.

د) أهداف البحث

لهذا البحث أهداف، منها:

1. التعرف على سورة الصافات.
2. التعرف على أنواع حروف الجر ومعانيها.
3. التعرف على وجوه استعمال حروف الجر ومواقعها من الإعراب.

هـ) أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فهي كما يلي:

1 -مساعدة القارئ على فهم معاني حروف الجر.

2 -معرفة حروف الجر والمجرور في سورة الصافات.

3 -مساعدة الطلاب الذين يريدون التعمق في هذا الموضوع.

و) منهج البحث

المنهج الذي سلكته في كتابة هذا البحث هو المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي. والمنهج الاستقرائي يكون بتتبع الموضوع واستقرائه في مظانه، وجمع المعلومات المتعلقة به من هذا المظان.[٦] وأما المنهج التحليلي فهو المنهج الذي يعني بتحليل ما استقرأه الباحث من النصوص والأفكار.[٧]

وعلى الجملة، سأكتب هذا البحث بطريق جمع المعلومات من كتب النحو والكتب التي لها علاقة بالموضوع، ثم الرجوع إلى كتب المعاجم اللغوية في تعريف بعض المفردات، وتحليل نص الكتاب وهو سورة الصافات وخاصة

---

[٦] محمد راوس قلعة جي، *طرق البحث في الدراسة الإسلامية*، (بيروت: دار النفائس، 1420هـ)، ط1، ص18

[٧] محمد راوس قلعة جي، *طرق البحث في الدراسة الإسلامية*، ص19

ما يتعلق بحروف الجر ومعانيها الواردة فيها واستخراج نتائج البحث في آخر كتابة هذا البحث.

وذلك بالرجوع إلى دليل كتابة البحوث التي أصدرتها جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا تحت العنوان:

"Pedoman Penulisan Skripsi, Tesis dan Disertasi UIN Syarif Hidayatullah Jakarta tahun 2007"

ز) خطة البحث

أما خطة هذا البحث فيتم ترتيبها على النحو التالي:

الفصل الأول : المقدمة، وتحتوي على خلفية البحث ومشكلته وتحديده وأهدافه وأهميته ومنهجه وخطته.

الفصل الثاني : لمحة عامة عن سورة الصافات، وتحتوي على التعريف الموجز عنها ومناسبتها لما قبلها وما بعدها ومضمونها وفضائلها.

الفصل الثالث : حروف الجر، وتتضمن مفهومها وعددها وأنواعها ومعانيها.

الفصل الرابع : حروف الجر في سورة الصافات ومعانيها وإعراب مجرورها.

الفصل الخامس : الخاتمة، وتحتوي على نتائج البحث والاقتراحات.



الفصل الثاني

سورة الصافات

أ) التعريف بسورة الصافات

سورة الصافات هي السورة السابعة والثلاثون في ترتيب المصحف.[١] وهي السادسة والخمسون في تعداد نزول السور، وكان نزولها بعد سورة الأنعام وقبل سورة لقمان.[٢] ومعنى ذلك أن نزولها كان في السنة الرابعة أو الخامسة من البعثة، لأن نزول سورة الأنعام كان في السنة الرابعة من البعثة.[٣]

وهي مكية ولم يحكوا في ذلك خلافا. وهي مائة وواحدة وثمانون آية عند البصريين ومائة واثنتان وثمانون عند غيرهم.[٤]

وتعتبر هذه السورة من حيث عدد الآيات هي السورة الثالثة من بين السور المكية، ولا يفوقها في ذلك سوى سورتي الأعراف والشعراء.[٥]

سميت بالصافات لافتتاحها بالقسم الإلهي بالصافات وهم الملائكة الأطهار الذين يصطفّون في السماء كالصفوف في الصلاة في الدنيا.[٦] وقد

---

[١] محمد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط*، (القاهرة: دار نهضة مصر، 1998م)، ج12، ص63

[٢] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، (تونس: دار سحنون، دت)، ج22، ص81

[٣] محمد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط*، ص63

[٤] شهاب الدين السيد محمود الألوسي، *روح المعاني*، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، دت)، ج23، ص64

[٥] محمد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط*، ص63

[٦] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، (بيروت : دار الفكر المعاصر، 1411هـ/1991م)، ج23، ط1، ص60

سماها بعض العلماء بسورة الذبيح، وذلك لأن قصة الذبيح لم تأت في سور أخرى سواها.[٧]

ب)مناسبتها لما قبلها

تظهر مناسبة هذه السورة لما قبلها مما يلي:

1 - وجود الشبه بين أول هذه السورة وآخر سورة يس وهي السورة المتقدمة في بيان قدرته تعالى الشاملة لكل شيء في السموات والأرض، ومنه المعاد وإحياء الموتى، لأن الله تعالى كما في سورة يس هو المنشئ السريع الإنجاز للأشياء، ولأنه كما في مطلع هذه السورة واحد لا شريك له، لأن سرعة الإنجاز لا تتهيأ إلا إذا كان الخالق الموجد واحد.

2 - هذه السورة بعد يس كالأعراف بعد الأنعام، وكالشعراء بعد الفرقان في تفصيل أحوال القرون الماضية، المشار إليهم وإلى إهلاكهم في سورة يس في قوله سبحانه وتعالى: أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ [٨].

---

[٧] محمد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط*، ص63

[٨] سورة يس: 31

3 - توضح هذه السورة ما أجمل في السورة السابقة من أحوال المؤمنين وأحوال الكافرين في الدنيا والآخرة.[٩]

ج) مضمونها

موضوع هذه السورة كسائر السور المكية في بيان أصول الاعتقاد، وهي: التوحيد، والوحي والنبوة، وإثبات البعث والجزاء.[١٠]

ما اشتملت عليه هذه السورة:

1 - وقد افتتحت سورة الصافات بقسم من الله تعالى بجماعات من خلقه على أن الألوهية والربوبية الحقة إنما هي لله تعالى وحده، ثم أقام سبحانه وتعالى بعد ذلك ألوانا من الأدلة على صدق هذه القضية، منها خلقه للسماوات والأرض وما بينهما، ومنها تزيينه لسماء الدنيا بالكواكب. قال تعالى: وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ

---

[٩] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، ص60-61

[١٠] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، ص61

وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَـٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا

بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾[11].

2 - ثم حكى سبحانه وتعالى بعض الشبهات التي تذرع بها المشركون في إنكارهم للبعث والحساب، ورد عليها بما يمحقها، فقال تعالى: وَقَالُوٓا۟

إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا

لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ

﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾[12].

3 - وبعد أن بين سبحانه وتعالى سوء عاقبة هؤلاء المشركين، وتوبيخ الملائكة لهم، وإقبال بعضهم على بعض للتساؤل والتخاصم. بعد كل ذلك بين سبحانه وتعالى حسن عاقبة المؤمنين، فقال تعالى: وَمَا تُجْزَوْنَ

إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ

لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَٰكِهُ ۖ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِى جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ

[11] سورة الصافات: 1-7

[12] سورة الصافات: 15-19

﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِكَأۡسٍ مِّن مَّعِينِۭ ﴿٤٥﴾

بَيۡضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوۡلٌ وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ

﴿٤٧﴾[13].

4 - ثم حكى سبحانه وتعالى جانبا من المحاورات التي تدور بين أهل الجنة وأهل النار، وكيف أن أهل الجنة يتوجهون بالحمد والشكر لخالقهم، حيث أنعم عليهم بنعمة الإيمان و لم يجعلهم من أهل النار الذين يأكلون من شجرة الزقوم. قال تعالى: إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثۡلِ

هَٰذَا فَلۡيَعۡمَلِ ٱلۡعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ نُّزُلًا أَمۡ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾

إِنَّا جَعَلۡنَٰهَا فِتۡنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخۡرُجُ فِيٓ أَصۡلِ ٱلۡجَحِيمِ

﴿٦٤﴾ طَلۡعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمۡ لَأٓكِلُونَ مِنۡهَا

فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ﴿٦٦﴾[14].[15]

---

[13] سورة الصافات: 39-47

[14] سورة الصافات: 60-66

[15] محمد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط*، ص63-64

5 - وفي وسط سورة الصافات ذكر لستّ رسالات ساقاها الوحي إلى النبي عليه الصلاة والسلام تسلية وتثبيتا لفؤاده.

أول المرسلين نوح وهو أول أولي العزم، وقد تحمل في ذات الله بلاء طويلا. وإبراهيم وهو الذي سمانا المسلمين من قبل، ووضع أصول الفطرة. وموسى وهو صاحب الكتاب الذي قدم الدين عقيدة وشريعة ودينا ودولة، وفيه من رسالة محمد شبه. وهؤلاء الثلاثة أصول، تفرع منهم ثلاثة آخرون: لوط على ملة إبراهيم، وهو ابن أخيه. وإلياس ويونس وهما من أنبياء بني أسرائيل، وكتابهما التوراة التي نزلت على موسى.[١٦]

وقد حكى سبحانه وتعالى قصة نوح عليه السلام، بقوله: وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى

---

[١٦] محمد الغزالي، *نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم*، (القاهرة: دار الشروق، 1417هـ/1997م)، ط3، ص347

ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٨٢﴾[١٧].

واستمر بقصة إبراهيم عليه السلام: ۞ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبۡرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذۡ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلۡبٖ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَاذَا تَعۡبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفۡكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظۡرَةٗ فِي ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٞ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ مُدۡبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمۡ فَقَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمۡ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيۡهِمۡ ضَرۡبَۢا بِٱلۡيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقۡبَلُوٓاْ إِلَيۡهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعۡبُدُونَ مَا تَنۡحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُواْ ٱبۡنُواْ لَهُۥ بُنۡيَٰنٗا فَأَلۡقُوهُ فِي ٱلۡجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ

---
[١٧] سورة الصافات: 75-82

حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْيَ قَالَ يَـٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ
أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَـٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن
شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾
وَنَـٰدَيْنَـٰهُ أَن يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَـٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَـٰهُ
بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَـٰمٌ عَلَىٰٓ
إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَـٰهُ بِإِسْحَـٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾
وَبَـٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَـٰقَ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ
مُبِينٌ ﴿١١٣﴾[١٨].

ثم قصة موسى وهارون عليهما السلام بقوله: وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ
وَهَـٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَـٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾

[١٨] سورة الصافات: 83-113

وَنَصَرۡنَٰهُمۡ فَكَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلۡمُسۡتَبِينَ

﴿١١٧﴾ وَهَدَيۡنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِمَا فِي

ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا

كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنۡ عِبَادِنَا

ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٢﴾[19].

وتليها قصة إلياس عليه السلام، بقوله: ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ

ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ

ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ

يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا

ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣٢﴾[20].

وبالتالي قصة لوط عليه السلام: وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذۡ

نَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرۡنَا

---

[19] سورة الصافات: 114-122

[20] سورة الصافات: 126-132

ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا

تَعۡقِلُونَ ﴿١٣٨﴾[٢١].

وأخيرا قصة يونس عليه السلام، بقوله: وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ

﴿١٣٩﴾ إِذۡ أَبَقَ إِلَى ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ

ٱلۡمُدۡحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَٱلۡتَقَمَهُ ٱلۡحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٞ ﴿١٤٢﴾ فَلَوۡلَآ أَنَّهُۥ كَانَ

مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطۡنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٤٤﴾[٢٢].

6 - ثم أخذت السورة الكريمة – في أواخرها- في توبيخ المشركين الذين جعلوا بين الله سبحانه وتعالى وبين الملائكة نسبا، ونزه سبحانه وتعالى ذاته عن ذلك. وهدد أولئك الكافرين بأشد ألوان العذاب بسبب كفرهم وأقوالهم الباطلة.

فَنَبَذۡنَٰهُ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٞ ﴿١٤٥﴾ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ

﴿١٤٦﴾ وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعۡنَٰهُمۡ

---

[٢١] سورة الصافات: 133-138

[٢٢] سورة الصافات: 139-144

إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ
خَلَقْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا وَهُمْ شَٰهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ
لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ
عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ
لَكُمْ سُلْطَٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾
وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ
﴿١٥٨﴾ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾

7 - وبين بأن عباده المؤمنين هم المنصورون، وختم سبحانه وتعالى السورة الكريمة بقوله: سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾.[٢٣، ٢٤]

[٢٣] سورة الصافات: 180-182

[٢٤] محمد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط*، ص64

د) فضائلها

ومن فضائل هذه السورة ما ورد في حديث الرسول:

قال النسائي أخبرنا إسماعيل بن مسعود حدثنا خالد: يعني ابن الحارث عن ابن أبي ذئب قال أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات، تفرد به النسائي.[٢٥]

[٢٥] أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، *سنن النسائي الكبرى*، كتاب التفسير، الحديث رقم11432، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ/1991م)، ج6، ص440

الفصل الثالث

حروف الجر

أ) تعريف حروف الجر

حروف الجر تتكون من كلمتين؛ كلمة الحروف وكلمة الجر.

الحروف لغة: الطرف والجانب.[1]

والحرف في اصطلاح النحاة، كل كلمة تدل على معنى في غيرها.[2]

الجر لغة الجذب.[3]

واصطلاحا: حالة إعرابية خاصة بالأسماء، ولها علامة أصلية هي الكسرة.[4]

حروف الجر هي الحروف التي تجر الأسماء التي تدخل عليها، وهذه التسمية عند البصريين. وأما الكوفيون فيسمونها حروف الإضافة أحيانا، ويسمونها حروف الصفات أحيانا أخرى. ووجه التسمية الأولى من هاتين

[1] ابن منظور، *لسان العرب*، (القاهرة: دار الحديث، 1423هـ/2003م)، ج2، ص400

[2] محمد سليمان عبد الله الأشقر، *معجم علوم اللغة العربية*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1422هـ/2001م)، ط1، ص189

[3] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، *القاموس المحيط*، (بيروت: دار الفكر، 1420هـ/1999م)، ص328

[4] محمد سليمان عبد الله الأشقر، *معجم علوم اللغة العربية*، ص161

التسميتين أنها تضيف الفعل إلى الاسم، أي تربط بينهما. ووجه التسمية الثانية أنها تحدث في الاسم صفة من ظرفية أو غيرها.[٥]

ب)عددها

عدد حروف الجر أربعة عشر حرفا وأمها مِن، لأن كل أدوات يتفق عملها، فلا بد من أم تتولى عليها، مثل مِن في حروف الجر، والهمزة في أدوات الاستفهام، وإلا في أدوات الاستثناء،[٦] وقيل سبعة عشر حرفا،[٧] ولكن المشهور عددها عشرون حرفا، وهي المجموعة في بيتي ابن مالك التاليين:

هاك حروف الجر وهي: من، إلى

حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على

مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا

والكاف، والباء، ولعل، ومتى

[٥] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، (د.م: د.ن: 1399هـ/1979م)، ط5، ج3، ص3

[٦] القاسم بن علي بن محمد الحريري، شرح *ملحة الإعراب*، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1425هـ/2004م)، ط1، ص39

[٧] بنونيس الزاكي، *إتحاف الحازم بشرح منظومة حازم*، (د.م: د.ن، 1414هـ)، ط1، ص123

ج) أنواعها

- أنواع حروف الجر من حيث عدد حروفها:

1- ما وضع على حرف واحد، وهو خمسة: اللام والواو والتاء والكاف والباء.

2- ما وضع على حرفين، وهو خمسة: مِن وفي وعن ومذ وكي.

3- ما وضع على ثلاثة أحرف، وهو سبعة: إلى وخلا وعدا وعلى ومنذ ورب ومتى.

4- ما وضع على أربعة أحرف، وهو ثلاثة: حتى، حاشا، لعل.[8]

- أنواع حروف الجر من حيث توقف معنى الجملة عليها وافتقارها إلى متعلق وعدمها إلى الأنواع الثلاثة التالية:

1- حرف جر أصلي، وهو ما توقف عليه معنى الجملة وافتقر إلى متعلق، نحو: صليت في المسجد.

2- حرف جر زائد، وهو ما لا يتوقف عليه معنى الجملة ولا يفتقر إلى متعلق، وحذفه من الجملة غير مخل بالمعنى،[9] نحو: ما أنت بنادمٍ، إذا

---

[8] ابن هشام الأنصاري، *شرح قطر الندى وبل الصدى*، (الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، د.ت)، د.ط، ص355

[9] عبد الهادي الفضلي، *مختصر النحو*، (جدة: دار الشروق، 1399هـ/1979م)، ط5، ص158

حذفت الباء لم يختلف المعنى لأن الباء حرف الجر الزائد، ما أنت نادمٌ.[١٠]

3 -حرف جر شبيه بالزائد، وهو ما توقف عليه معنى الجملة و لم يفتقر إلى متعلق، نحو: رب ملوم لا ذنب له، فمعنى التقليل هنا متوقف على ذكر رب غير أنها لا متعلق لها لأن الاسم بعدها مرفوع محلا بالابتداء.

د) متعلق الجار والمجرور

إن حرف الجر الأصلي ومجروره يفتقران إلى متعلق وذلك ليتم به معناهما في الجملة، وهو ما يلي:

1 - الفعل، نحو: مررت بفؤاد. الجار والمجرور (بفؤاد) متعلقان بالفعل (مرر).

2 - المصدر، نحو: مرورك بإياد سرّني. الجار والمجرور (بإياد) متعلقان بالمصدر (مرور).

3 - الأسماء المشتقات، نحو: أنا مسرور بك. الجار والمجرور (بك) متعلقان بالأسم المشتق (مسرور).

---

[١٠] عبد القادر محمد مايو، *المعمولات الاسمية*، (حلب: دار القلم، د.ت)، ج9، ص13

4 - الاسم المؤول بالمشتق، نحو: كلام الحق علقم على المبطلين، فـــ "علقم" هو متعلق الجار والمجرور لتأويله بمعنى مر أو شديد، وهما اسمان مشتقان.[١١]

٥) معاني حروف الجر

1 - مِن، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: **ابتداء الغاية**، وهو الغالب عليها، حتى ادعى جماعة أن سائر معانيها راجعة إليه،[١٢] وتقع لهذا المعنى المكانية باتفاق، نحو قوله تعالى: مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ[١٣] أي أن الإسراء يبتدأ من المسجد الحرام، والزمانية خلافا لأكثر البصريين.[١٤]

محل النزاع بين النحويين إنما هو في مجيء "مِن" لابتداء الغاية الزمانية؛ فأهل الكوفة يثبتونه، وأهل البصرة يمنعونه. وأما ورودها لابتداء الغاية في المكان والأحداث والأشخاص فلا خلاف فيه. وقد استدل

---

[١١] عبد الهادي الفضلي، *مختصر النحو*، ص158-159

[١٢] ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*، (بيروت: المكتبة العصرية، 1422هـ/2001م)، ج2، ص349

[١٣] سورة الإسراء: 1

[١٤] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص21

الكوفيون على مجيئها لابتداء الغاية في الزمان بقوله تعالى: لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ[15] ولا شك أن أَوَّلِ يَوْمٍ من الزمان. وزعم البصريون أن "مِن" في الآية السابقة لابتداء الغاية في الأحداث، وأن التقدير: من تأسيس أول يوم.[16]

الثاني: **التبعيض**،[17] نحو قوله تعالى: حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ[18]، ولهذا قرأ ابن مسعود { حَتَّى تُنْفِقُوْا بَعْضَ مَا تُحِبُّوْنَ }.[19]

الثالث: **بيان الجنس**،[20] وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما، وهما بها أولى، لإفراط إبهامهما، نحو قوله تعالى: مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ[21]، وقوله تعالى: مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ[22]، وقوله تعالى:

[15] سورة التوبة: 108
[16] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص21-22
[17] الدلالة على البعضية.
[18] سورة آل عمران: 92
[19] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص21
[20] بيان أن ما قبلها جنس عام يشمل على ما بعدها.
[21] سورة فاطر: 2
[22] سورة البقرة: 106

وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٍ [٢٣] وهي مخفوضها في ذلك في موضع نصب على الحال.[٢٤]

الرابع: **التعليل**،[٢٥] نحو قوله تعالى: مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ[٢٦]،[٢٧] أي لأجل خطيئاهم أغرقوا.

الخامس: **البدل**، نحو قوله تعالى: إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَـٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا[٢٨] أي بدل طاعة الله أو بدل رحمة الله.[٢٩]

السادس: **المجاوزة**. وزعم ابن مالك أن "مِن" في نحو: (زيد أفضل من عمرو) للمجاوزة، وكأنه قيل: (جاوز زيد عمرا في الفضل).[٣٠]

---

[٢٣] سورة الأعراف: 132

[٢٤] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص349

[٢٥] الداخلة على سبب الفعل وعلته التي من أجلها حصل.

[٢٦] سورة نوح: 25

[٢٧] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص350

[٢٨] سورة آل عمران: 10

[٢٩] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص350

[٣٠] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص351-352

السابع: **التأكيد** وهي الزائدة، ولها ثلاثة شروط: أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام بهل، وأن يكون مجرورها نكرة، وأن يكون إما فاعلا، نحو قوله تعالى: مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٍ[٣١] أو مفعولا، نحو قوله تعالى: هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ[٣٢] أو مبتدأ، نحو قوله تعالى: **هَلۡ مِنۡ** خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ[٣٣].[٣٤]

2 - إلى، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: **انتهاء الزمانية**، نحو قوله تعالى: ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ[٣٥] أي ثم أتموا الصيام حتى انتهاء النهار، **والمكانية**، نحو قوله تعالى: مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا[٣٦]، أي يبتدأ من المسجد الحرام وينتهي في المسجد الأقصى.

---

[٣١] سورة الأنبياء: 2

[٣٢] سورة مريم: 98

[٣٣] سورة فاطر: 3

[٣٤] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص27-28

[٣٥] سورة البقرة: 187

[٣٦] سورة الإسراء: 1

والثاني: **المعية أو المصاحبة**،[٣٧] وذلك إذا ضممت شيئا إلى آخر، نحو: (الذود إلى الذود إبل) والذود: من ثلاثة إلى عشرة. والمعنى؛ إذا جمع القليل إلى مثله صار كثيرا.

والثالث: **التبيين**، وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل، نحو قوله تعالى: **قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ**[٣٨].

والرابع: **انتهاء الغاية**، نحو قوله تعالى: **وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ**[٣٩] أي والأمر منته إليك.[٤٠]

الخامس: **الاختصاص**،[٤١] نحو: (الأب راعي الأسرة، وأمرها إليه)،[٤٢] أي وأمرها يختص للأب.

3 - حتى، معناها **لانتهاء الغاية المكانية**، نحو: (أكلت السمك حتى رأسها)، أي أكلت السمك وانتهيت إلى راسها، **أو الزمانية**، نحو:

---

[٣٧] انضمام شيء لآخر انضماما يقتضي تلازمهما في أمر يقع عليهما معا.

[٣٨] سورة يوسف: 33

[٣٩] سورة النمل: 33

[٤٠] ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب*، ص88

[٤١] قصر شيء على آخر، وتخصيصه به.

[٤٢] عباس حسن، *النحو الوافي*، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ج2، ط9، ص470

قوله تعالى سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴿٥﴾[43]،[44] أي انتهاء طلوع الفجر.

وقال الإمام ابن الحاجب النحوي: حتى معناها في الانتهاء، إلا أنها تفارقها في أن مجرورها يجب أن يكون آخر جزء من الشيء أو ما يلاقي آخر جزء منه، لأن الفعل المتعدي بها الغرض فيه أن يقتضى ما يتعلق به شيئا فشيئا حتى يأتي إلى آخره.[45]

4 - خلا، معناها **الاستثناء المحض**، والغالب عليها أن تجر، نحو: جاء القوم خلا زيدٍ. فإن دخل عليها "ما المصدرية" نصبت، لأن دخولها يعين الفعلية، نحو: جاء القوم ما خلا زيدًا.

5 - حاشا، معناها **الاستثناء مع تتريه المستثنى**.[46] فقد ذهب البصريون إلى أنها حرف دائما بمترلة إلا، لكنها تجر ما بعدها. وذهب جمهرة من النحاة إلى أنها تستعمل كثيرا حرفا جارا،[47] نحو: عاد المسافر حاشا خالدٍ.

---

[43] سورة القدر: 5

[44] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص47

[45] ابن الحاجب النحوي، *الإيضاح في شرح المفصل*، (د.م: إحياء التراث الإسلامي، د.ت)، ج2، ص145

[46] القاسم بن علي بن محمد الحريري، شرح *ملحة الإعراب*، ص40

[47] بنونيس الزاكي، *إتحاف الحازم بشرح منظومة حازم*، ص127

وقد جعله بعضهم فعلا وصرفه، كما قال النابغة[٤٨]:

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِيْ النَّاسِ يُشْبِهُهُ * وَلَا أُحَاشِيْ فِي الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدِ[٤٩]

6 - عدا، معناها **الاستثناء** وهي تعمل عمل حروف الجر، نحو: سافر الركاب عدا خالد، بشرط إذا لم تتقدمها "ما المصدرية"، وإلا تعينت فيها الفعلية،[٥٠] نحو: سافر الركاب ما عدا خالدًا.

7 - في، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: **الظرفية**، حقيقة مكانية، نحو قوله تعالى: فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ[٥١]، أو زمانية، نحو قوله تعالى: فِي بِضۡعِ سِنِينَ[٥٢]، أو مجازية، نحو قوله تعالى: لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ[٥٣].[٥٤]

[٤٨] النابغة الذبياني: زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، أبو أمامة، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى ومن أصحاب المعلقات.

[٤٩] القاسم بن علي بن محمد الحريري، *شرح ملحة الإعراب*، ص40

[٥٠] بنونيس الزاكي، *إتحاف الحازم بشرح منظومة حازم*، ص127

[٥١] سورة الروم: 3

[٥٢] سورة الروم: 4

[٥٣] سورة الأحزاب: 21

[٥٤] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص38

والثاني: **المصاحبة**، نحو قوله تعالى: قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٍ[٥٥] أي

مع أمم.

الثالث: **التعليل أو السببية**، نحو حديث الرسول، حدثنا يزيد

أخبرنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن

امرأة دخلت النار في هرة ربطتها،[٥٦] أي بسبب هرة ربطتها.

والرابع: **الاستعلاء**، نحو قوله تعالى: وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ

ٱلنَّخۡلِ[٥٧] أي على جذوع النخل.

الخامس: **مرادفة الباء**، كقول زيد الخيل[٥٨]:

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ مِنَّا فَوَارِسٌ

بَصِيْرُوْنَ فِيْ طَعْنِ الْأَبَاهِرِ

وَالْكُلَى

أي بصيرون بطعن الأباهرى.

[٥٥] سورة الأعراف: 38

[٥٦] أحمد ابن حنبل، *مسند الإمام أحمد ابن حنبل*، الحديث رقم 10584، (د.م: مؤسسة الرسالة، 1420هـ/1999م)، ج16، ط2، ص344

[٥٧] سورة طه: 71

[٥٨] زيد الخيل بن مهلهل الطائي، جاهلي وأدرك الإسلام وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير.

السادس: **مرادفة إلى**، نحو قوله تعالى: فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ[٥٩] أي إلى أفواههم.[٦٠]

السابع: **التبعيضية**، نحو: (أخذت في الأكل قدر ما أشار الطبيب)، أي من الأكل، بعض الأكل.[٦١] وقوله تعالى: وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا[٦٢]، أي ويوم نبعث بعض كل أمة شهيدا.

الثامن: **المقايسة** أي ملاحظة شيء بالقياس إلى شيء آخر. مثل قوله تعالى: فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾[٦٣]، أي بالنسبة للآخرة، ومقايسته بمتاعها.[٦٤]

التاسع: **التعويض**، وهي الزائدة عوضا من "في" أخرى محذوفة، مثل: (ضربت فيمن رغبت)، أصله: ضربت من رغبت فيه.

العاشر: **التوكيد**، وهي الزيادة لغير التعويض، نحو قوله تعالى: قَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا[٦٥].[٦٦]

---

٥٩ سورة إبراهيم: 9

٦٠ ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب*، ص191-192

٦١ عباس حسن، *النحو الوافي*، ص508

٦٢ سورة النحل: 89

٦٣ سورة التوبة: 38

٦٤ عباس حسن، *النحو الوافي*، ص507-508

الحادي عشر: **البعدية**، نحو قوله تعالى: وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ[٦٧]،

أي بعد عامين.[٦٨]

8 – عن، تأتي على المعاني التالية

أحدها: **المجاوزة**، إما حقيقية، وذلك إذا كانت تدل على بعد جسم عن جسم، نحو: (سرت عن البلد) وإما مجازية، وذلك إذا كانت في المعاني، نحو قوله تعالى: وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي[٦٩].

الثاني: **البعدية**، نحو قوله تعالى: لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾[٧٠]، أي حالا بعد حال.

الثالث: **الاستعلاء**، نحو قوله تعالى: وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦ[٧١]، أي على نفسه.[٧٢]

---

٦٥ سورة هود: 41

٦٦ ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص192

٦٧ سورة لقمان: 14

٦٨ علي بن محمد النحوي الهروي، *الأزهية في علم الحروف*، (دمشق: مجمع اللغة العربية، 1413هـ/1993م)، ص270

٦٩ سورة طه: 124

٧٠ سورة الانشقاق: 19

٧١ سورة محمد: 38

٧٢ ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص43

الرابع: **التعليل**، نحو قوله تعالى: وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ[٧٣]، أي لأجل قولك.[٧٤]

الخامس: **البدل**، نحو قوله تعالى: وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا[٧٥]،[٧٦] أي بدل نفس.

السادس: **الظرفية**،[٧٧] نحو: أنا لا أتقاعس عن المحافظة على شرف أمتي، أي في المحافظة.

السابع: **مرادفة من**، نحو قوله تعالى: وَهُوَ ٱلَّذِي يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ[٧٨] أي من عباده.[٧٩]

الثامن: **مرادفة الباء**، نحو قوله تعالى: وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ[٨٠] أي بالهوى.

---

[٧٣] سورة هود: 53

[٧٤] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص45

[٧٥] سورة البقرة: 48

[٧٦] ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب*، ص168

[٧٧] ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب*، ص169

[٧٨] سورة الشورى: 25

[٧٩] علي بن محمد النحوي الهروي، *الأزهية في علم الحروف*، ص278

[٨٠] سورة النجم: 3

التاسع: **الاستعانة**،[٨١] نحو: (رميت عن القوس)، أي بالقوس.[٨٢]

العاشر: **الزيادة للتعويض** من أخرى محذوفة، كقول الشاعر:

أَتَجْزَعُ إِنْ نَفْسٌ أَتَاهَا حِمَامُهَا

فَهَلَّا الَّتِي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ

قال ابن جني: أراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك، فحذفت عن من أول الموصول، وزيدت بعده.[٨٣]

9 - على، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: **الاستعلاء**، إما على المجرور وهو الغالب، نحو قوله تعالى: وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ[٨٤]، أو على ما يقرب منه، نحو قوله تعالى: أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى[٨٥]. وقد يكون الاستعلاء معنويا

---

[٨١] أن يكون ما بعدها هو الآلة لحصول المعنى الذي قبلها.

[٨٢] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص514

[٨٣] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص170

[٨٤] سورة المؤمنون: 22

[٨٥] سورة طه: 10

أو مجازيا، نحو قوله تعالى: وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٌ[٨٦]، فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ[٨٧] [٨٨].

الثاني: **المصاحبة**، نحو قوله تعالى: وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ[٨٩] أي مع ظلمهم[٩٠].

الثالث: **المجاوزة**، نحو قول الشاعر:

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُوْ قُشَيْرٍ
لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَنِيْ رِضَاهَا

علي أي عني.

الرابع: **التعليل**، نحو قوله تعالى: وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ[٩١] أي بسبب هدايته إياكم.

---

[٨٦] سورة الشعراء: 14

[٨٧] سورة البقرة: 253

[٨٨] ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب*، ص163-164

[٨٩] سورة الرعد: 6

[٩٠] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص42

[٩١] سورة البقرة: 185

الخامس: **الظرفية**، نحو قوله تعالى: وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا[٩٢] أي في حين غفلة.

السادس: **موافقة من**، نحو قوله تعالى: ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ[٩٣] أي من الناس.

السابع: **موافقة الباء**، نحو قوله تعالى: حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ[٩٤]،[٩٥] أي أن لا أقول بالله إلا الحق.

الثامن: **الإضراب**، والمراد به هنا إبعاد المعاني الفرعية التي تخطر على البال من كلام سابق، وإبطال ما يرد على النفس منها، فهو كالاستدراك المستفاد من كلمة "لكن"،[٩٦] نحو: (فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا ييأس من رحمة الله تعالى).[٩٧]

---

[٩٢] سورة القصص: 15

[٩٣] سورة المطففين: 2

[٩٤] سورة الأعراف: 105

[٩٥] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص164-165

[٩٦] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص510-511

[٩٧] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص165

10 - مذ ومنذ (الرقم 11) يختصان بالزمان غير المستقبل،[98] تأتيان على ثلاثة معان:

أحدها: **مرادفة معنى من، إن كان ما بعدها ماضيا،**[99] نحو: (ما رأيته مذ يوم الجمعة الماضي)، أي من يوم الجمعة، فابتداء عدم الرؤية هو يوم الجمعة.[100]

الثاني: **مرادفة معنى في، إن كان ما بعدها حاضرا،**[101] نحو: (ما رأيته مذ يومنا)، أي في يومنا.[102]

الثالث: **مرادفة معنى في وإلى جميعا إن كان معدودا،**[103] نحو: (ما رأيته مذ أو منذ يومنا)، أي ما رأيته من ابتداء هذه المدة إلى نهايتها.[104]

واشترط لإعمالهما جارتين على النحو التالي: ألا يكون مجرورهما إلا اسم زمان، ولا يكون ذلك الزمان إلا معينا، ولا يكون ذلك المعين إلا ماضيا أو حاضرا، لا مستقبلا.[105]

---

[98] أحمد محمود الهرميل، *الجامع الصغير في النحو*، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1400هـ/1980م)، ص136

[99] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص367

[100] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص520

[101] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص367

[102] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص520

[103] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص367

[104] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص520

11 – منذ، قد بينت في الرقم السابق.

12 – رب، معناه **قد يكون التكثير وقد يكون التقليل**، وكلاهما لا بد فيه من القرينة التي توجه الذهن إليه. ولهذا يكون الاستعمال الصحيح لحرف رب وما دخل عليه أن يجيء بعد حالة خالية من اليقين كحالة الظن أو الشك التي تقتضي النص على الكثرة أو القلة.[١٠٦]

نحو قول الرسول: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةً فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنْ الْفِتْنَةِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنْ الْخَزَائِنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ يَا رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ)[١٠٧]، حرف رب في هذا الحديث يفيد معنى التكثير.

قول الشاعر:

أَلَا رُبَّ مَوْلُوْدٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ

وَذِيْ وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهُ أَبَوَانِ

---

[١٠٥] بنونيس الزاكي، *إتحاف الحازم بشرح منظومة حازم*، ص126

[١٠٦] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص522

[١٠٧] محمد بن إسماعيل البخاري، *صحيح البخاري*، كتاب التهجد، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم، الحديث رقم1126، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1425هـ/2004م)، ط4، ص211

حرف رب في هذا الشعر يفيد معنى التقليل.[١٠٨] ومعنى المولود الذي ليس له أب هو عيسى بن مريم عليه السلام، وبذي الولد الذي لم يلده أبوان: آدم أبا البشرية عليه السلام.[١٠٩]

ومن شروط إعمال رب تختص بأربعة أشياء:

أحدها: أنها لا تقع إلا في صدر الكلام.

والثاني: أنها لا تدخل إلا على نكرة.

والثالث: أنه لا يجوز الاقتصار على اسم النكرة الذي دخلت عليه.

والرابع: أنها تضمر بعد الواو والفاء فتجر الاسم مضمرة، مثل قول الراجز في إضمارها بعد الواو:

وَصَاحِبٍ نَبَّهْتُهُ لِيَنْهَضَا إِذَا الْكَرَى فِيْ عَيْنِهِ تَمَضْمَضَا

وتقدير الكلام: ورب صاحب.[١١٠]

13 - اللام، تأتي على المعاني التالية:

---

[١٠٨] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص51

[١٠٩] بنونيس الزاكي، *إتحاف الحازم بشرح منظومة حازم*، ص125

[١١٠] القاسم بن علي بن محمد الحريري، شرح *ملحة الإعراب*، ص41-42

أحدها: **الملك**، نحو قوله تعالى: لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ[١١١]، أي كل ما في السماوات والأرض ملك الله.

والثاني: **شبه الملك**،[١١٢] ويعبر عنه بالاختصاص والاستحقاق،[١١٣] نحو قوله تعالى: وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجًا[١١٤].

والثالث: **التعدية**،[١١٥] نحو قوله تعالى: فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝٥[١١٦].

والرابع: **التعليل**، نحو: (الاكتساب ضروري لدفع الفاقة وذل الحاجة)، أي لأجل دفع الفاقة.

والخامس: **التوكيد المحض**، وتكون في هذه الحالة زائدة زيادة محضة لتأكيد معنى الجملة كلها، نحو قول الشاعر:

---

[١١١] سورة لقمان: 26

[١١٢] محمود حسني، *النحو الشافي*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1418هـ/1997م)، ط3، ص361

[١١٣] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص21

[١١٤] سورة النحل: 72

[١١٥] محمود حسني، *النحو الشافي*، ص362

[١١٦] سورة مريم: 5

وَمَلَكْتَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبٍ

ملكًا أَجَارَ[117] لِمُسْلِم ومُعاهد

أي أجار مسلما ومعاهدا.[118]

والسادس: **التقوية** وهي التي يجاء بها زائدة لتقوية عامل ضعف بالتأخير، بكونه غير فعل،[119] إما بكونه فرعا في العمل، أي المصدر، نحو قوله تعالى: فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾[120]، وإما بتأخره عن المعمول، نحو قوله تعالى: إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾[121].

والسابع: **انتهاء الغاية**، نحو قوله تعالى: كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى[122] أي إلى أجل مسمى.

والثامن: **القسم**، نحو: لله لا يؤخر الأجل.

والتاسع: **البعدية**، نحو قوله تعالى: أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ[123]، أي بعد دلوك الشمس.

---

[117] نصر وحما.

[118] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص473

[119] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: المكتبة العصرية:1411/1991م)، ج3، ط23،ص184

[120] سورة البروج: 16

[121] سورة يوسف: 43

[122] سورة فاطر: 13

والعاشر: **الاستعلاء**، نحو قوله تعالى: وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ[١٢٤] أي على الأذقان.

والحادي عشر: **التعجب**، نحو: لله درك![١٢٥] .[١٢٦] معنى التعجب هو موقف الدهشة أو الاستغراب أو الاحتقار أو ما يماثلها تجاه شيء معين.[١٢٧]

والثاني عشر: **الدلالة على العاقبة المنتظرة**، نحو: سأتعلم للحياة السعيدة.[١٢٨]

والثالث عشر: **الظرفية**، نحو قوله تعالى: وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ[١٢٩] أي في يوم القيامة.[١٣٠]

14 - كي، تأتي بمعنى **التعليل**،[١٣١] وتجر ثلاثة:

---

[١٢٣] سورة الإسراء: 78

[١٢٤] سورة الإسراء: 109

[١٢٥] عبارة تقال في سبيل المدح وإظهار تفوق الشخص.

[١٢٦] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص32-35

[١٢٧] طاهر يوسف الخطيب، *المعجم المفصل في الإعراب*، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2007م)، ط4، ص133

[١٢٨] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص478

[١٢٩] سورة الأنبياء: 47

[١٣٠] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص480

[١٣١] محمود حسني، *النحو الشافي*، ص356

أحدها: ما الاستفهامية، إذا سألوا عن علة الشيء، نحو: كيمه.

كي: حرف جر، ما: حرف الاستفهام، حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، والهاء هو هاء السكت.

والثاني: ما المصدرية وصلتها، نحو قول النابغة الذبياني:

يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

أي للضر والنفع.

والثالث: أن المصدرية وصلتها، نحو: جئت كي تكرمني، إذا قدرت أن بعدها[١٣٢].

15 - الواو، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: **واو القسم**، نحو قوله تعالى: وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ[١٣٣]. [١٣٤]

والثاني: **واو رب**، نحو قول الشاعر:

---

[١٣٢] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص9-11

[١٣٣] سورة الفجر: 1-2

[١٣٤] محمود حسني، *النحو الشافي*، ص363

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُوْلَهُ[١٣٥]

تقديره: ورب ليل.

16 – التاء، تأتي على معنى **القسم**، نحو قوله تعالى: قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾[١٣٦].[١٣٧]

17 – الكاف، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: **التشبيه**،[١٣٨] نحو قوله تعالى: فَكَانَتۡ وَرۡدَةً كَٱلدِّهَانِ[١٣٩]، أي فكانت وردة تشبه الدهان.

الثاني: **التعليل والسببية**، نحو قوله تعالى: وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ[١٤٠]، أي بسبب هدايته لكم. وقوله تعالى: وَقُل رَّبِّ

---

[١٣٥] ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب*، ص416

[١٣٦] سورة يوسف: 91

[١٣٧] محمود حسني، *النحو الشافي*، ص363

[١٣٨] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص46

[١٣٩] سورة الرحمن: 37

[١٤٠] سورة البقرة: 198

ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾[141] أي بسبب تربيتهما إياي في صغري.[142]

الثالث: **التوكيد**، وهي الزائدة، نحو قوله تعالى: لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٌ[143]، أي ليس شيء مثله.[144]

الرابع: **الاستعلاء**، نحو: (كن كما أنت)، أي على الحال التي أنت عليها.[145]

18 – الباء، تأتي على المعاني التالية:

أحدها: **الإلصاق**، نحو: أمسكت باللص، ومررت بالشرطي. فمعنى أمسكت به: قبضت على شيء من جسمه أو مما يتصل به اتصالا مباشرا. ومعنى مررت بالشرطي: ألصقت مروري بمكان يتصل به.[146]

---

[141] سورة الإسراء: 24

[142] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص516

[143] سورة الشورى: 11

[144] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص47

[145] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص516

[146] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص490

الثاني: **التعدية**، نحو قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ﴾[١٤٧]، أي أذهبه[١٤٨].

الثالث: **الاستعانة** وهي الداخلة على المستعان به، أي الواسطة بها حصل الفعل،[١٤٩] نحو: كتبت بالقلم. وقيل: ومنه باء البسملة، لأن الفعل لا يتأتى على الوجه الأكمل إلا بها[١٥٠].

الرابع: **السببية أو التعليل**، نحو: كل امرئ يكافأ بعمله، ويعاقب بتقصيره، أي بسبب عمله وبسبب تقصيره[١٥١].

الخامس: **المصاحبة**، نحو قوله تعالى: ﴿قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا﴾[١٥٢]، أي مع سلام[١٥٣].

السادس: **الظرفية**، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ﴾[١٥٤]، أي في بدر[١٥٥].

---

[١٤٧] سورة البقرة: 17

[١٤٨] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص35

[١٤٩] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، ص169

[١٥٠] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص120

[١٥١] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص490

[١٥٢] سورة هود: 48

[١٥٣] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص120

[١٥٤] سورة آل عمران: 123

السابع: **البدل**، نحو: ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة، أي بدل العقبة[156].

الثامن: **العوض**، وتسمى باء المقابلة أيضا، وهي التي تدل على تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء آخر،[157] نحو: اشتريته بألف، أي اشتريته مقابل ألف. ونحو قوله تعالى: ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٣٢﴾[158]، أي دخول الجنة مقابل أعمالكم.

التاسع: **المجاوزة**، نحو قوله تعالى: سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ[159]، أي عن عذاب واقع[160].

العاشر: **الاستعلاء**، نحو قوله تعالى: وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ[161]، أي على قنطار.

---

[155] ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب*، ص121

[156] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص37

[157] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، ص170

[158] سورة النحل: 32

[159] سورة المعارج: 1

[160] علي بن محمد النحوي الهروي، *الأزهية في علم الحروف*، ص284

[161] سورة آل عمران: 75

الحادي عشر: **التبعيض**، نحو قوله تعالى: **عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ**[١٦٢] أي منها عباد الله[١٦٣].

الثاني عشر: **القسم**، نحو: وأقسم بالله لتفعلن.

الثالث عشر: **الغاية**، نحو قوله تعالى: **وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ**[١٦٤]، أي إلي[١٦٥].

الرابع عشر: **التأكيد**، وهي الزائدة جوازا في مواضع معينة، منها الفاعل، نحو قوله تعالى: وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا[١٦٦]، أي كفى الله، والمفعول به، نحو قوله تعالى: وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ[١٦٧]، أي ولا تلقوا

أيديكم، والمبتدأ، نحو: بحسبك البراعة الفنية، أي حسبك البراعة، وخبر الناسخ، نحو: ليس المال بمغن عن التعلم، أي ليس المال مغنيا[١٦٨].

---

[١٦٢] سورة الإنسان: 6

[١٦٣] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص37

[١٦٤] سورة يوسف: 100

[١٦٥] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص123

[١٦٦] سورة النساء: 79

[١٦٧] سورة البقرة: 195

[١٦٨] عباس حسن، *النحو الوافي*، ص493

19 - لعل في لغة عقيل[١٦٩]، ومن معانيها:

أحدها: **التوقع**، وهو: ترجي المحبوب والإشفاق من المكروه، نحو: لعل الحبيب قادم، وتختص بالممكن. وقول فرعون: لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ٣٦ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ[١٧٠].

والثاني: **التعليل**، أثبته جماعة منهم الأخفش والكسائي، نحو قوله تعالى: فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ٤٤[١٧١].

والثالث: **الاستفهام**، أثبته الكوفيون[١٧٢]، نحو قوله تعالى: لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ١[١٧٣].

20 - متى، في لغة هذيل، وهي بمعنى **من الابتدائية**[١٧٤]. وقيل بمعنى **وسط**. حكى الكسائي عن العرب: أخرجه متى كمه[١٧٥]، أي وسط كمه أو من كمه.

---

[١٦٩] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص7

[١٧٠] سورة غافر: 36-37

[١٧١] سورة طه: 44

[١٧٢] ابن هشام الأنصاري، مغني *اللبيب*، ص317

[١٧٣] سورة الطلاق: 1

[١٧٤] ابن هشام الأنصاري، *أوضح المسالك*، ص6

[١٧٥] علي بن محمد النحوي الهروي، *الأزهية في علم الحروف*، ص200

الفصل الرابع

حروف الجر في سورة الصافات

بعد أن بحثت في تعريف حروف الجر ومعانيها في الفصل الثالث، فسأقوم في هذا الفصل برصد حروف الجر واستعمالاتها في سورة الصافات موضحة معانيها ومعمولاتها. وذلك على النحو التالي:

وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾

الواو: واو القسم حرف جر، والصافات: مقسم به مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة لأنه جمع المؤنث السالم. والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، تقديره أقسم أو أحلف.

والواو فيها يفيد معنى القسم، أي أقسم الله تعالى بالصافات. أقسم الله تعالى بصفوف الملائكة الذين في السموات، كصفوف المؤمنين في الصلاة.[1]

إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾

---

[1] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، (بيروت: دار الكتب العلمية،1413هـ/1993م)، ج3، ط1، ص109

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وزينة: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـــزَيَّنَّا.

والباء فيها يفيد معنى التعليل أو السببية، أي زينا السماء بسبب زينة الكواكب.[٢] قال محمد سيد طنطاوي، الباء بمعنى الاستعانة، أي إنا بقدرتنا وفضلنا زينا السماء الدنيا التي تروها بأعينكم بالكواكب.[٣]

وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ٧

من: حرف جر مبني على السكون، وكلّ: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، وشيطان: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـــحِفۡظٗا.

ومِن فيها يفيد معنى التعدية، أي صانه، حماه، حرسه من كل شيطان.[٤] والمقصود من هذه الآية، أي وحفظنا السماء حفظا تاما من كل شيطان عادٍ متمرد عن الطاعة.[٥]

---

[٢] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، (تونس: دار سحنون، د.ت)، ج9، ص88

[٣] محمد سيد طنطاوي، *تفسير الوسيط*، (القاهرة: دار نهضة مصر،1998م)، ج12، ص69

[٤] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، (د.م: دار المراد، د.ت)، ص103

[٥] أبو بكر جابر الجزائري، *أيسر التفاسير*، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم،1415هـ/1994م)، ج4، ط1، ص398

لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ ٨

إلى: حرف جر، والملأ: مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت، الأعلى: نعت للملاء مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر. والجار والمجرور متعلقان بــيَسَّمَّعُونَ.

إلى فيها يفيد معنى التعدية. قال الزمخشري: المتعدي بنفسه يفيد الإدراك، والمتعدي بإلى يفيد الإصغاء مع الإدراك.[٦] وصرح البيضاوي: وتعدية السماع بإلى لتضمنه معنى الإصغاء مبالغة لنفيه وتهويلاً لما يمنعهم عنه.[٧]

من: حرف جر مبني على السكون، وكل: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، وجانب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بــيُقۡذَفُون.

من فيها يفيد معنى ابتداء الغاية، أي من أي جهة صعدوا ليتسرقوا السمع.[٨] وقال ابن كثير، أي من كل جهة يقصدون السماء منها.[٩]

---

[٦] أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، *الكشاف*، (د.م: دار الفكر، دت)، ج3، ص336

[٧] ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، *تفسير البيضاوي*، (بيروت: دار الكتب العلمية،1408هـ/1988م)، ج2، ط1، ص290

[٨] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن*، (بيروت: دار ابن كثير،1422هـ/2001م)، ج6، ط8، ص365

[٩] أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، (القاهرة: دار القكر، د.ت)، ج4، ص3

دُحُورًاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾

اللام: حرف جر مبني على الفتح، وهم: ضمير الغائبين في محل جر باللام. والجار والمجرور (لهم) خبر مقدم، وعذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وهو منعوت، وواصب: نعت لعذاب مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة.

واللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص والاستحقاق، أي لهذه الشياطين المسترقة السمع عذاب من الله واصب.[١٠]

فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبِۭ ﴿١١﴾

من: حرف جر مبني على السكون، وطين: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت، ولازب: نعت لطين مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـــخَلَقۡنَٰهُم.

من فيها يفيد معنى ابتداء الغاية، يعني خلقنا آدم وهم من نسله من طين حمئة.[١١]

هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾

[١٠] ابن جرير الطبري، *تفسير الطبري*، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1420هـ/1999م)، ج10، ط3، ص473

[١١] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ص112

الباء: حرف جر مبني على الكسر، والهاء: ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بـــتُكَذِّبُونَ، وجملة تُكَذِّبُونَ في محل نصب خبر كُنتُم.[١٢]

الباء فيها يفيد معنى التأكيد أو الزيادة، أي هذا يوم الفصل الذي كنتم تكذبونه.

مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهۡدُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٢٣﴾

من: حرف جر مبني على السكون، ودون: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، ولفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـــيَعۡبُدُونَ (الآية السابقة).

من فيها يفيد معنى بيان الجنس، يعني من الشياطين الذين أضلوهم ويقال كل معبود وكل من يطاع في المعصية.[١٣]

إلى: حرف جر، وصراط: مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والجحيم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـــٱهۡدُوهُم.

---

[١٢] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن*، ص376

[١٣] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ص113

حرف إلى فيها يفيد معنى انتهاء الغاية المكانية، يعني إلى طريق الجحيم، والجحيم ما عظم من النار. ويقال إلى وسط الجحيم.[١٤]

مَا لَكُمۡ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾

اللام: حرف جر، وكم: ضمير المخاطب متصل مبني على السكون في محل جر باللام. وما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والجار والمجرور (لكم) خبر. اللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق.

وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾

على: حرف جر، وبعض: مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد والتنوين عوض عن حذف المضاف إليه لأن التقدير على بعضهم. والجار والمجرور متعلقان بـــَأَقۡبَلَ.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء معنويا أو مجازيا.

قَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَأۡتُونَنَا عَنِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٢٨﴾

[١٤] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ص113

عن: حرف جر مبني على السكون، واليمين: مجرور بعن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور حال من فاعل تَأۡتُونَنَا.[١٥]

عن فيها يفيد معنى مرادفة من، أي تأتوننا من اليمين. لذا المقصود من هذه الآية، أنكم كنتم تأتوننا من جهة الخير والسعادة.[١٦] وبعض العلماء يرى أن المراد باليمين هنا اليمين الشرعية التي هي القسم. وعن بمعنى الباء، أي تأتوننا باليمين.[١٧]

وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭۖ بَلۡ كُنتُمۡ قَوۡمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾

اللام: حرف جر، ونا: ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر باللام مرفوع محلا على أنه خبر كان مقدم.

واللام فيها يفيد معنى الملك، أي ما كان عندنا حجة.

على: حرف جر، وكم: ضمير المخاطب متصل مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور حال.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء مجازيا.

---

[١٥] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن*، ص379

[١٦] محمد حسين الطباطبائي، *الميزان في تفسير القرآن*، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1417هـ/1997م)، ج17، ط1، ص134

[١٧] محمد سيد طنطاوي، *تفسير الوسيط*، ص79

من: حرف جر مبني على السكون، وسلطان: مجرور لفظا وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد مرفوع محلا على أنه اسم كان.

من فيها يفيد معنى التأكيد أو الزائدة، أي لتأكيد معنى النفي الواقع على سلطان.[١٨]

فَحَقَّ عَلَيۡنَا قَوۡلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾

على: حرف جر، ونا: ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلقان بـــحَق.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء مجازيا.

فَإِنَّهُمۡ يَوۡمَئِذٖ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾

في: حرف جر، والعذاب: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـــمُشْتَرِكُون، ومُشْتَرِكُون خبر إنهم.

حرف في فيها يفيد معنى الظرفية، أي فإنهم في الآخرة مشتركون جميعا في حلول العذاب بهم.[١٩]

---

[١٨] عبد الواحد صالح، *الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل*، (د.م: دار الفكر 1414هـ/1993م)، ج10، ط1، ص18

إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٣٤﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، والمجرمين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور متعلقان بـــنَفۡعَلُ.

والباء فيها يفيد معنى التعدية، أي جرى لهم.[٢٠]

إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٣٥﴾

اللام: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بـــقِيلَ.

اللام فيها يفيد معنى التعدية، أي أخبرهم، حدثهم.[٢١]

وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٖ مَّجۡنُونِۭ ﴿٣٦﴾

اللام: حرف جر، وشاعر: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـــتَارِكُوٓا.

---

[١٩] محمد سيد طنطاوي، *تفسير الوسيط*، ص81

[٢٠] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص335

[٢١] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص359

اللام فيها يفيد معنى التعليل، أي لأجل شاعر.[٢٢]

بَلۡ جَآءَ بِٱلۡحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٧﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، والحق: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـــجَآء.

الباء فيها يفيد معنى التعدية، أي أتى به.[٢٣]

أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ رِزۡقٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٤١﴾

اللام: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر باللام. أولئك مبتدأ، والجار والمجرور (لهم) خبر مقدم، ورزق مبتدأ مؤخر، ومعلوم صفة لرزق، لهم رزق معلوم خبر أولئك.[٢٤]

اللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق، أي ويستحق لهم رزق معلوم.

---

[٢٢] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن*، ص383

[٢٣] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص86

[٢٤] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن*، ص383

فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾

في: حرف جر مبني على السكون، وجنات: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة لأنه جمع المؤنث السالم وهو مضاف، والنعيم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـــمُّكْرَمُون في الآية السابقة فَوَٰكِهُ ۖ وَهُم مُّكْرَمُونَ ، أو خبر ثان من هُم.

حرف في فيها يفيد معنى الظرفية، أي في داخل الجنة.

عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾

على: حرف جر، وسرر: مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـــمُّتَقَٰبِلِين، ومُّتَقَٰبِلِين حال.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء حقيقيا.

يُطَافُ عَلَيۡهِم بِكَأۡسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾

على: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر بـــعَلَى.

والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

على فيها يفيد معنى التعدية، أي جال عليهم، دار عليهم بكأس.[٢٥]

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وكأس: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـــــيُطَاف.

الباء فيها يفيد معنى التأكيد أو الزيادة، أي يطاف عليهم كأس من معين.

من: حرف جر مبني على السكون، ومعين: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور صفة لـــكَأْس.

من فيها يفيد معنى ابتداء الغاية، أي الماء في ذلك الكأس يبتدأ من معين.

بَيۡضَآءَ لَذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾

اللام: حرف جر، والشاربين: مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم.

اللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق، أي لذيذة لمن شربها.[٢٦]

---

[٢٥] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص273

[٢٦] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، (بيروت: دار الفكر، 1411هـ/1991م)، ج23، ط1، ص89

لَا فِيهَا غَوۡلٞ وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾

في: حرف جر، والهاء: ضمير الغائبة متصل مبني على السكون في محل جر بـــفِي.

الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم، غَوۡل مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

في فيها يفيد معنى الظرفية، وهي الدالة على داخلها.

عن: حرف جر مبني على السكون، والهاء: ضمير الغائبة متصل مبني على السكون في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلقان بـــيُنزَفُون.

عن فيها يفيد معنى السببية، والمقصود من هذه الآية، ولا هم بسبب شربها تذهب عقولهم، وتختل أفكارهم، كما هو الحال في خمر الدنيا.[٢٧]

فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾

على: حرف جر، وبعض: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد والتنوين عوض عن حذف المضاف إليه لأن التقدير على بعضهم. والجار والمجرور متعلقان بـــأَقۡبَل.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء معنويا.

[٢٧] محمد سيد طنطاوي، *تفسير الوسيط*، ص84

قَالَ قَآئِلٌ مِّنۡهُمۡ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥١

من: حرف جر مبني على السكون، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور (منهم) صفة لـــقَآئِلٌ، أي من أهل الجنة.[٢٨]

من فيها يفيد معنى التبعيضية، أي من أهل الجنة،[٢٩] بعض أهل الجنة.

اللام: حرف جر، والياء: ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر باللام.

والجار والمجرور (لي) خبر كان مقدم، وقَرِينٌ اسمها مؤخر مرفوع بالضمة.

اللام فيها يفيد معنى الملك، أي إني كان عندي قرين.

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُصَدِّقِينَ ٥٢

من: حرف جر مبني على السكون، والمصدقين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المؤنث السالم. والكاف في إنك اسم إن، والجار والمجرور خبرها.

من فيها يفيد معنى التبعيض، أي إنك بعض المصدقين.

فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ٥٥

---

[٢٨] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن*، ص388

[٢٩] ابن عجيبة، *البحر المديد*، (د.م: د.ن، د.ت)، ج5، ص232

في: حرف جر، وسواء مجرور وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـــرَءَاه.

في فيها يفيد معنى الظرفية، أي في وسطها.[30] وإنما سمي وسط الشيء سواء لاستواء الجوانب منه.[31]

قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ ﴿٥٦﴾

التاء: حرف جر للقسم مبني على الفتح، ولفظ الجلالة: مقسم به مجرور للتعظيم وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف، تقديره أقسم أو أحلف. والتاء فيها يفيد معنى القسم أي أقسم بالله. يعني، والله لقد هممت لتغويني ولتضلني، ويقال لتردين أي لتهلكني، يقال أرديت فلان، أي أهلكته. والردى الموت والهلاك.[32] والتاء فيها قسم معنى التعجب.[33]

وَلَوۡلَا نِعۡمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ ﴿٥٧﴾

---

[30] ابن عجيبة، *البحر المديد*، ص233

[31] محمد بن حسين المسعود البغوي، *تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل*، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1414هـ/1993م)، ج4، ط1، ص24

[32] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ص115

[33] السمين الحلبي، *الدر المصون*، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1414هـ/1994م)، ج5، ط1، ص505

من: حرف جر مبني على السكون، والمحضرين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. وضمير المتكلم ت اسم كان، والجار والمجرور خبرها.

من فيها يفيد معنى التبعيضية، أي من الذين أحضروا العذاب كما أحضرته أنت وأمثالك.[٣٤]

أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسرة، وميتين: مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. وما نافية حجازية، نحن اسم ما، وميتين مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه خبر ما.

والباء فيها يفيد معنى التأكيد أو الزيادة.[٣٥] اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به النفي، يعني لا نموت أبدا.[٣٦]

إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾

---

[٣٤] عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، *تفسير النسفي*، (دم: دار إحياء الكتب العربية، د.ت)، ج4، ص21

[٣٥] محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن*، ص389

[٣٦] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ص116

الباء: حرف جر مبني على الكسرة، ومعذبين: مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. وما نافية حجازية، نحن اسم ما، ومعذبين مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه خبر ما.

والباء فيها يفيد معنى التأكيد أو الزيادة. يعني لم نكن من المعذبين مثل أهل النار.[٣٧]

لِمِثۡلِ هَٰذَا فَلۡيَعۡمَلِ ٱلۡعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾

اللام: حرف جر، ومثل: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، وهذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـــيَعۡمَل.

اللام فيها يفيد معنى التعليل.[٣٨] يعني لمثل هذا الثواب والنعم والخلود. لذا المقصود من هذه الآية، فليحتمل المحتملون الأذى لأنه قد حفت النار بالمكاره.[٣٩]

إِنَّا جَعَلۡنَٰهَا فِتۡنَةٗ لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾

---

[٣٧] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ص116

[٣٨] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص120

[٣٩] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ص116

اللام: حرف جر، والظالمين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور صفة لــفِتۡنَة، أي ابتلاء وتعذيبا ومحنة لهم.

اللام فيها يفيد معنى شبه الملك وهي الاختصاص، أي إنا جعلناها فتنة تختص للظالمين.

إِنَّهَا شَجَرَةٞ تَخۡرُجُ فِيٓ أَصۡلِ ٱلۡجَحِيمِ ٦٤

في: حرف جر، وأصل: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والجحيم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بــتَخۡرُجُ.

في فيها يفيد معنى مرادفة من، أي منبتها وأصلها يخرج من أسفل الجحيم.[٤٠]

فَإِنَّهُمۡ لَأٓكِلُونَ مِنۡهَا فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ٦٦

من: حرف جر مبني على السكون، وها: ضمير الغائبة متصل مبني على السكون في محل جر بــمِّن. والجار والمجرور متعلقان بــلَأٓكِلُون.

ومن فيها يفيد معنى التبعيضية، أي من الشجرة.[٤١]

---

[٤٠] محمد سيد طنطاوي، *تفسير الوسيط*، ص89

من: حرف جر مبني على السكون، وها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـــمَالِكُون.

ومن فيها يفيد معنى التبعيضية.

وقال الألوسي، وضمير المؤنث للشجرة، ومن ابتدائية أو تبعيضية وهناك مضاف مقدر أي من طلعها. وقيل: من تبعيضية والضمير للطلع وأنث لإضافته إلى المؤنث أو لتأويله بالثمرة أو للشجرة على التجوز.[٤٢]

ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾

اللام: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل

مبني على السكون في محل جر باللام. والجار والمجرور (لهم) خبر إن مقدم، وشوبا اسمها مؤخر.

واللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق.

على: حرف جر، وها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـــعَلَى. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال.

---

[٤١] عبد الواحد صالح، *الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل*، ص34

[٤٢] محمود الألوسي، *روح المعاني*، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ج23، ص96

على فيها يفيد معنى مع أو المصاحبة. ويصح أن تكون للاستعلاء لأن الحميم يشربونه بعد الأكل فيترل عليه في الأمعاء.[٤٣]

من: حرف جر مبني على السكون، وحميم: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. الجار والمجرور صفة لــشَوْبًا.

من فيها يفيد معنى بيان الجنس.

ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾

إلى: حرف جر، والجحيم: مجرور بــإِلَى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد.

ومرجعهم اسم إن، والجار والمجرور خبرها.

إلى فيها يفيد معنى الانتهاء المكانية، يعني مصيرهم إلى النار.[٤٤]

فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾

[٤٣] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص126

[٤٤] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ص116

على: حرف جر، وآثار: مجرور بـــعَلَى وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، وهم: ضمير الغائبين منفصل في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـــيُهْرَعُون.

على فيها يفيد معنى المعية لأنهم يسيرون معها ولا يلزم أن يكونوا معتلين عليها.[٤٥]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾

في: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر بـــفِي. والجار والمجرور متعلقان بـــأَرْسَلْنَا.

في فيها يفيد معنى الظرفية مجازية، أي ولقد أرسلنا فى هؤلاء الأقوام السابقين أنبياء كثيرين ينذرونهم ويخوفونهم من عاقبة الكفر والشرك.[٤٦]

وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

من: حرف جر، والكرب: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت،

---

[٤٥] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص127

[٤٦] محمد سيد طنطاوي، *تفسير الوسيط*، ص90

والعظيم: نعت للكرب مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـــنَجَّيْنَـٰه.

من فيها يفيد معنى التعدية، أي خلصه منه، أنقذه منه.[٤٧]

وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ٧٨

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسرة في محل جر. والجار والمجرور صفة للمفعول المحذوف، أي ثناء كائنا عليه.

على فيها يفيد معنى التعدية، أي أبقيناه.

في: حرف جر، والآخرين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم منصوب محلا على أنه مفعول ثان لـــتَرَكۡنَا.

في فيها يفيد معنى الظرفية، أي في الأمم التى ستأتي من بعده إلى يوم القيامة.[٤٨]

سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٩

---

[٤٧] أنطون ب قيقانو، تعدي *الأفعال*، ص417

[٤٨] محمد سيد طنطاوي، *تفسير الوسيط*، ص92

على: حرف جر، ونوح: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. سلام مبتدأ، وسوغ الابتداء به ما فيه من معنى الدعاء، والجار والمجرور خبر متعلق بمحذوف صفة لـــسَلَٰمٌ.

على فيها يفيد معنى التعدية.

في: حرف جر مبني على السكون، والعالمين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من نوح.

حرف في فيها يفيد معنى الظرفية.

إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨١﴾

من: حرف جر مبني على السكون، عباد: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه جمع التكسير وهو مضاف، ونا: ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور خبر إن، وضمير الهاء اسم إن.

من فيها يفيد معنى التبعيض، اي إنه بعض عبادنا المؤمنين.

۞ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبۡرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾

من: حرف جر مبني على السكون، شيعة: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والهاء: ضمير الغائب متصل في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور خبر إن مقدم، وإبراهيم اسمها المؤخر.

من فيها يفيد معنى التبعيض، أي وإن بعض شيعته لإبراهيم، أي أهل دينه.[٤٩]

إِذۡ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلۡبٖ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وقلب: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت، وسليم: نعت لـــقَلۡب مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـــجَآء.

الباء فيها يفيد معنى المصاحبة، أي جاء معه قلب صفته السلامة، فيؤول إلى معنى: إذ جاء ربه بسلامة قلب.[٥٠]

إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَاذَا تَعۡبُدُونَ ﴿٨٥﴾

[٤٩] أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، ص12

[٥٠] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص137

اللام: حرف جر، وأبيه: مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة. والجار والمجرور متعلقان بـــقَالَ.

اللام فيها يفيد معنى التعدية، أي أخبره وكلمه وحدثه.[٥١]

فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾

الباء: حرف جر، ورب: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والعالمين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. والجار والمجرور متعلقان بـــظَنُّكُم.

والباء فيها يفيد معنى التعدية، أي اعتقد به.[٥٢]

فَنَظَرَ نَظۡرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾

في: حرف جر، والنجوم: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه جمع التكسير. والجار والمجرور متعلقان بـــنَظَرَ.

حرف في فيها يفيد معنى الظرفية، أي في علم النجوم.

---

[٥١] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص359

[٥٢] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص277

فَتَوَلَّوْاْ عَنۡهُ مُدۡبِرِينَ ﴿٩٠﴾

عن: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الضم في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـــتَوَلَّوۡا.

عن فيها يفيد معنى التعدية، أي فهربوا منه.[٥٣]

فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمۡ فَقَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ ﴿٩١﴾

إلى: حرف جر، وآلهة: مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، وهم: ضمير الغائبين متصل في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـــرَاغ.

إلى فيها يفيد معنى الانتهاء المكانية.

مَا لَكُمۡ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾

اللام: حرف جر، وكم: ضمير المخاطبين متصل مبني على السكون في محل جر باللام. ما اسم استفهام مبتدأ يفيد التعجب، والجار والمجرور (لكم) خبر.

اللام فيها يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص والاستحقاق.

---

[٥٣] عبد الواحد صالح، *الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل*، ص43

فَرَاغَ عَلَيۡهِمۡ ضَرۡبَۢا بِٱلۡيَمِينِ ﴿٩٣﴾

على: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـــرَاغَ.

على فيها يفيد معنى الاستعلاء. قال البيضاوي في كتابه: فمال عليهم مستخفياً، والتعدية بعلى للاستعلاء وإن الميل لمكروه.[٥٤]

الباء: حرف جر مبني على الكسر، واليمين: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـــضَرۡبَۢا.

الباء فيها يفيد معنى السببية، إذا كان المراد بكلمة اليمين حلفا،[٥٥] أي فراغ عليهم ضربا بسبب اليمين. أو الاستعانة، أي ضربه باليد اليمنى.

فَأَقۡبَلُوٓاْ إِلَيۡهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾

إلى: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـــأَقۡبَلُوٓا.

إلى يفيد معنى التعدية، أي نهض إليه.[٥٦]

---

[٥٤] ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، *تفسير البيضاوي*، ص297

[٥٥] السمين الحلبي، *الدر المصون*، ص508

قَالُواْ ٱبْنُواْ لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ فِي ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾

اللام: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسرة في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بــ ٱبْنُوا.

اللام يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق.

في: حرف جر مبني على السكون، والجحيم: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بــ أَلْقُوه.

في يفيد معنى الظرفية.[56]

فَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسرة، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بــ أَرَادُوا.

الباء يفيد معنى التعدية، أي شاءوا له.[57]

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾

---

[56] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص341

[57] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص187

إلى: حرف جر، رب: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والياء: ضمير المتكلم متصل في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـــ**ذَاهِب**.

إلى يفيد معنى انتهاء الغاية، يعني إني مهاجر إلى طاعة ربي.[٥٨] والمعنى: أهجر دار الكفر وأذهب إلى مرضاة ربي.[٥٩]

رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾

اللام: حرف جر، والياء: ضمير المتكلم متصل مبني على السكون في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلقان بـــ**هَب**.

اللام يفيد معنى التعدية، أي جاد لي وأعطاني.[٦٠]

من: حرف جر، والصالحين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور صفة لمفعول به محذوف، أي ولدا من الصالحين.

من يفيد معنى التبعيض، أي رب هب لي بعض الصالحين.[٦١] وقال البيضاوي، بعض الصالحين يعينني على الدعوة والطاعة ويؤنسني في الغربة، يعني الولد لأن لفظ الهبة غالبة فيه.[٦٢]

---

[٥٨] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ص119

[٥٩] محمد بن حسين المسعود البغوي، *تفسير البغوي المسمى معالم التتريل*، ص27

[٦٠] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص480

لذلك، المقصود من هذه الآية، يعني يا رب أعطني ولدا صالحا من المسلمين.[٦٣]

فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ ﴿١٠١﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وغلام: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت، وحليم: نعت لـــغُلَٰمٍ مجرور مثله وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـــبَشَّرۡنَٰه.

والباء يفيد معنى التعدية، أي أعلن.[٦٤]

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾

في: حرف جر، والمنام: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بأَرَى.

[٦١] عبد الواحد صالح، *الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل*، ص47

[٦٢] ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، *تفسير البيضاوي*، ص298

[٦٣] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم*، ص119

[٦٤] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص43

في يفيد معنى الظرفية.

من: حرف جر مبني على السكون، والصالحين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم منصوب محلا على أنه مفعول ثان لـــتَجِدُنِي، والياء مفعول أول.

من يفيد معنى التبعيضية، أي بعض الصابرين.

فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ١٠٣

اللام: حرف جر، والجبين: مجرور وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـــتَلَّهُۥ.

واللام يفيد معنى على أو الاستعلاء، أي وتله على الجبين.[٦٥] يعني صرعه على جبينه أي على وجهه.[٦٦]

وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ١٠٧

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وذبح: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت، وعظيم: نعت لـــذِبۡح. والجار والمجرور متعلقان بـــفَدَيۡنَٰه.

[٦٥] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص153

[٦٦] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ص121

والباء يفيد معنى المقابلة، أي وفديناه مقابل ذبح أو كبش عظيم.

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر. والجار والمجرور صفة للمفعول المحذوف، أي ثناء كائنا عليه.

على يفيد معنى التعدية، أي أبقيناه.

في: حرف جر، والآخرين: مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم منصوب محلا على أنه مفعول ثان لتركنا.

في يفيد معنى الظرفية، أي في الأمم التى ستأتي من بعده إلى يوم القيامة.[٦٧]

سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾

على: حرف جر، وإبراهيم: مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم. والجار والمجرور خبر، وسلام مبتدأ، وساغ الابتداء بالنكرة لما فيها من معنى الدعاء.

على يفيد معنى التعدية.

---

[٦٧] محمد سيد طنطاوي، *تفسير الوسيط*، ص92

إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١١﴾

من: حرف جر مبني على السكون، وعباد: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه جمع التكسير، ونا: ضمير المتكلمين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور خبر إن، والهاء في إنه اسمها.

من يفيد معنى التبعيض، أي إنه بعض عبادنا المؤمنين.

وَبَشَّرۡنَٰهُ بِإِسۡحَٰقَ نَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وإسحاق: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم. والجار والمجرور متعلقان بـــبَشَّرۡنَٰه.

والباء يفيد معنى التعدية، يعني بشرناه بنبوة إسحاق بعدما أمر بذبح إسحاق عليه السلام.[٦٨]

من: حرف جر مبني على السكون، والصالحين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور صفة لـــنَبِيّٗا ، وورودها على سبيل الثناء والتقريظ؛ لأن كل نبي لا بد أن يكون صالحا.

[٦٨] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم*، ص122

من يفيد معنى التبعيض، أي بعض الصالحين.

وَبَـٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَـٰقَۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحۡسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـــبَـٰرَكۡنَا.

على يفيد معنى التعدية، أي أنزلنا البركة عليه.[٦٩]

على: حرف جر، إسحاق: مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم. والجار والمجرور عطف على عليه.

على يفيد معنى التعدية، أي أنزلنا البركة على إسحاق.

من: حرف جر مبني على السكون، ذرية: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، وهما: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور خبر مقدم، ومحسن مبتدأ مؤخر.

من يفيد معنى بيان الجنس، أي بيان جنس ذريتهما.

---

[٦٩] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص40

اللام: حرف جر، نفس: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والهاء: ضمير الغائب متصل في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـــظَالِم.

واللام يفيد معنى التعدية. وقد عدي اسم الفاعل باللام بمعنى ومن ذريتهما من هو محسن في عمله ومنهم من هو ظالم لنفسه.[٧٠]

وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ﴿١١٤﴾

على: حرف جر، وموسى: مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم. والجار والمجرور متعلقان بـــمَنَنَّا، أي أنعمنا عليهما بالنبوة وغيرها من المزايا الدينية والدنيوية.

على فيها يفيد معنى التعدية، أي تكرم عليهما وتفضل عليهما.[٧١]

وَنَجَّيْنَـٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾

[٧٠] عبد الواحد صالح، *الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل*، ص54

[٧١] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص410

من: حرف جر، والكرب: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت، والعظيم: نعت للكرب مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـــنَجَّيۡنَٰهُمَا.

من يفيد معنى التعدية، أي خلصهما منه، أنقذهما من الكرب.[٧٢]

وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِمَا فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ١١٩

على: حرف جر، وهما: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر. والجار والمجرور صفة للمفعول المحذوف، أي ثناء كائنا عليه.

على يفيد معنى التعدية، أي أبقيناهما.

في: حرف جر، والآخرين: مجرور بفي وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم منصوب محلا على أنه مفعول ثان لـــتَرَكۡنَا.

حرف في فيها يفيد معنى الظرفية، أي في الأمم التى ستأتي من بعده إلى يوم القيامة.[٧٣]

سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ١٢٠

[٧٢] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص417

[٧٣] محمد سيد طنطاوي، *تفسير الوسيط*، ص92

على: حرف جر، وموسى: مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم. والجار والمجرور خبر، وسلام مبتدأ، وساغ الابتداء بالنكرة لما فيها من معنى الدعاء.

على يفيد معنى التعدية.

إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾

من: حرف جر مبني على السكون، وعباد: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه جمع التكسير، ونا: ضمير المتكلمين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور خبر إن، وهما في إنهما اسمها.

من يفيد معنى التبعيض، أي إنهما بعض عبادنا المؤمنين.

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾

من: حرف جر، والمرسلين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور خبر إن، وإلياس إسمها.

من يفيد معنى التبعيض، أي وإن إلياس بعض المرسلين.

إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٣٤﴾

اللام: حرف جر، وقوم: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـــقَال.

واللام يفيد معنى التعدية، أي كلمه وأخبره.[٧٤]

وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٢٩﴾

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر. والجار والمجرور صفة للمفعول المحذوف، أي ثناء كائنا عليه.

على يفيد معنى التعدية، أي أبقيناه.

في: حرف جر، والآخرين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم منصوب محلا على أنه مفعول ثان لتركنا.

في يفيد معنى الظرفية، أي في الأمم التى ستأتي من بعده إلى يوم القيامة.[٧٥]

---

[٧٤] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص359

[٧٥] محمد سيد طنطاوي، *تفسير الوسيط*، ص92

سَلَـٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾

على: حرف جر، وإل ياسين: مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه اسم الذي لا ينصرف للعجمة والعلم. والجار والمجرور خبر، وسلام مبتدأ، وساغ الابتداء بالنكرة لما فيها من معنى الدعاء.

على فيها يفيد معنى التعدية.

إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣٢﴾

من: حرف جر مبني على السكون، وعباد: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه جمع التكسير، ونا: ضمير المتكلمين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور خبر إن، والهاء في إنه اسمها.

من يفيد معنى التبعيض، أي إنه بعض عبادنا المؤمنين.

وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٣٣﴾

من: حرف جر، والمرسلين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور خبر إن، ولُوطًا اسمها.

من يفيد معنى التبعيض، أي وإن لوطا بعض المرسلين.

إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾

في: حرف جر، والغابرين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور صفة لـــٱلْغَٰبِرِينَ.

حرف في فيها يفيد معنى المصاحبة أو المعية، أي إلا عجوزا مع الغابرين.

وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾

على: حرف جر، وهم: ضمير الغايبين متصل مبني على السكون في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـــتَمُرُّون، ومصبحين حال.

على يفيد معنى التعدية، أي جرى لهم، حدث لهم.[٧٦]

وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾

[٧٦] أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص398

الباء: حرف جر مبني على الكسر، والليل: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور عطف على مصبحين، فهو حال أخرى.

الباء يفيد معنى الظرفية، أي وفي الليل.[٧٧]

وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾

من: حرف جر، والمرسلين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور خبر إن، ويونس إسمها.

من يفيد معنى التبعيض، أي وإن يونس بعض المرسلين.

إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾

إلى: حرف جر، والفلك: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو منعوت، والمشحون: نعت للفلك مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـــأَبَق.

إلى يفيد معنى الانتهاء المكانية، أي هرب من قومه إلى الفلك المليء بالناس والأمتعة.[٧٨]

---

[٧٧] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص172

[٧٨] محمد سيد طنطاوي، *تفسير الوسيط*، ص111

فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُدۡحَضِينَ ﴿١٤١﴾

من: حرف جر، والمدهضين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم.

والجار والمجرور خبر كان، واسمها مستتر، تقديره هو.

من يفيد معنى التبعيضية، أي من المغلوبين في القرعة.[٧٩]

فَلَوۡلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾

من: حرف جر، والمسبحين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور خبر كان، واسمها مستتر، تقديره هو.

من يفيد معنى التبعيضية، أي أنه كان بعض المسبحين، أي المصلين.[٨٠]

لَلَبِثَ فِي بَطۡنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٤٤﴾

في: حرف جر، بطن: مجرور بفي وعلامة جره

الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

والجار والمجرور متعلقان بـــلَلَبِث.

في يفيد معنى الظرفية.

---

[٧٩] عبد الواحد صالح، *الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل*، ص63

[٨٠] أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، ص21

إلى: حرف جر، يوم: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، ويبعثون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. وجملة يُبۡعَثُونَ في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـــلَلَبِثَ.

إلى يفيد معنى الانتهاء الزمانية.

﴿ فَنَبَذۡنَٰهُ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٞ ١٤٥ ﴾

الباء حرف جر، والعراء مجرور وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـــنَبَذۡنَٰه.

والباء يفيد معنى الاستعلاء، يعني نبذه الحوت على ساحل البحر، ويقال على ظاهر الأرض. وقال أهل اللغة، العراء هو المكان الخالي من البناء والشجر والنبات.[٨١] وفي كتاب الدر المصون، بالعراء أي في العراء. الباء بمعنى الظرفية، نحو زيد بمكة، أي في مكة.[٨٢]

---

[٨١] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ص124

[٨٢] السمين الحلبي، *الدر المصون*، ص513

وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةً مِّن يَقۡطِينٖ ﴿١٤٦﴾

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى.

والجار والمجرور متعلقان بـــأَنۢبَتۡنَا.

على يفيد معنى التعدية، أي طلع عليه، نما عليه.[٨٣]

من: حرف جر مبني على السكون، يقطين: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور نعت لشجرة.

من يفيد معنى بيان الجنس.

وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾

إلى: حرف جر، ومائة: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، وألف: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بـــأَرۡسَلۡنَٰه.

إلى يفيد معنى انتهاء الغاية الزمانية.

[٨٣] أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص414

فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ﴿١٤٨﴾

إلى: حرف جر، وحين: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـــمَتَّعۡنَٰهُم.

إلى فيها يفيد معنى انتهاء الغاية الزمانية، أي منتهى أجلهم، ولم يعاجلوا، حيث تابوا وآمنوا.[٨٤]

فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَلِرَبِّكَ ٱلۡبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ ﴿١٤٩﴾

اللام: حرف جر، ورب: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، والكاف: ضمير المخاطب مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور خبر مقدم، والبنات مبتدأ مؤخر.

واللام يفيد معنى الملك، أعند ربك البنات.

اللام: حرف جر، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر باللام.

والجار والمجرور خبر مقدم، والبنون مبتدأ مؤخر.

واللام يفيد معنى الملك، أي عندهم البنون.

[٨٤] ابن عجيبة، *البحر المديد*، ص250

أَلَآ إِنَّهُم مِّنۡ إِفۡكِهِمۡ لَيَقُولُونَ ١٥١

من: حرف جر، وإفك: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، وهم: ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بيقولون.

من فيها يفيد معنى التبعيضية، أي بعض إفكهم.

أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ١٥٣

على: حرف جر، والبنين: مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. والجار والمجرور متعلقان بـــأَصۡطَفَى بعد تضمينه معنى أفضل.

على يفيد معنى الاستعلاء.

مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ١٥٤

اللام: حرف جر، وكم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام. وما اسم استفهام مبتدأ، والجار والمجرور خبر؛ أي ما ثبت، واستقر لكم، على جهة الإنكار.

والللام يفيد معنى الملك، ماعندكم. ولذلك المقصود من هذه الآية، ما لكم عقول تتدبرون بها ما تقولون؟[٨٥]

أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ ﴿١٥٦﴾

اللام: حرف جر، وكم: ضمير المخاطبين متصل مبني على السكون في محل جر باللام. والجار والمجرور خبر مقدم، وسلطان مبتدأ مؤخر.

واللام يفيد معنى الملك، أي أم عندكم سلطان مبين، يعني ألكم حجة بينة، ويقال ألكم عذر بين في كتاب الله أنزل الله إليكم بأن الملائكة بناته.[٨٦]

فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾

الباء: حرف جر، وكتاب: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد وهو مضاف، وكم: ضمير المخاطبين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بــفَأۡتُوا.

والباء يفيد معنى التعدية، أي جاء به.[٨٧]

---

[٨٥] أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، ص23

[٨٦] أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ص125

[٨٧] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص17

سُبۡحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾

عن: حرف جر مبني على السكون، ما: مصدرية، يصفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وجملة يصفون صلة ما المصدرية لا محل لها من الإعراب. وما المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـــسُبۡحَـٰن.

عن فيها يفيد معنى المجاوزة.

مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَـٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾

على: حرف جر، والهاء: ضمير الغائب متصل مبني على الكسر في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـــفَـٰتِنِين.

على يفيد معنى الاستعلاء.

الباء: حرف جر مبني على الكسر، وفاتنين: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه جمع المذكر السالم. ما نافية حجازية، وأنتم اسمها، وفاتنين خبر ما.

والباء يفيد معنى التأكيد أو الزيادة.

والمقصود من هذه الآية، ما أنتم أيها الكفرة على الله بمفسدين بالأغواء.[٨٨]

وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعۡلُومٌ ﴿١٦٤﴾

من: حرف جر، ونا: ضمير المتكلمين متصل مبني على السكون في محل جر. ما نافية، والجار والمجرور (منا) خبر مقدم، والمبتدأ محذوف، والتقدير: وما منا أحد إلا له مقام معلوم.

من يفيد معنى التبعيضية، أي وما أحد منا إلا له مقام معلوم.[٨٩]

اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام. والجار والمجر خبر مقدم، ومقام مبتدأ مؤخر.

واللام فيها يفيد معنى الملك، أي عنده مقام معلوم.

لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرٗا مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾

من: حرف جر مبني على السكون، والأولين: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور نعت لــذِكۡرٗا.

[٨٨] عبد الواحد صالح، *الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل*، ص72

[٨٩] السمين الحلبي، *الدر المصون*، ص516-517

من يفيد معنى التبعيضية، أي كتابا من كتب الأولين، كتابا بعض كتاب الأولين، الذين نزل عليهم التوراة والإنجيل.[٩٠]

فَكَفَرُواْ بِهِۦۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿١٧٠﴾

الباء: حرف جر مبني على الكسر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء. والجار والمجرور متعلقان بــكَفَرُوا.

والباء فيها يفيد معنى التعدية، أي جحده، أنكره.[٩١]

وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٧١﴾

اللام: حرف جر، وعباد: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة لأنه جمع التكسير، ونا: ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بــسَبَقَت.

واللام يفيد معنى شبه الملك، ويعبر عنه بالاختصاص أو الاستحقاق.

---

[٩٠] ابن عجيبة، *البحر المديد*، ص256

[٩١] أنطون ب قيقانو، تعدي الأفعال، ص371

فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿١٧٤﴾

عن: حرف جر مبني على السكون، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـــتَوَل.

عن فيها يفيد معنى التعدية، أي أدبر عنهم أو انصرف عنهم.[92]

حتى: حرف جر، حين: مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـــتَوَل.

حتى يفيد معنى انتهاء الغاية، أي إلى مدة يسيرة، وهي المدة التي أمهلوا فيها، أو إلى بدر، أو إلى فتح مكة.[93]

أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿١٧٦﴾

الباء: حرف جر، عذاب: مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد، ونا: ضمير المتكلمين متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بيـــَسۡتَعۡجِلُون.

والباء يفيد معنى التأكيد أو الزيادة، أي أفعذابنا يستعجلون.

[92] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص479

[93] ابن عجيبة، *البحر المديد*، ص256

فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾

الباء: حرف جر، وساحة: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد، وهم: ضمير الغائبين متصل في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بـــنَزَل.

والباء يفيد معنى الظرفية، أي في فناء دارهم.[٩٤]

وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾

عن: حرف جر مبني على السكون، وهم: ضمير الغائبين متصل مبني على السكون في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلقان بـــتَوَل.

عن يفيد معنى التعدية، أي أدبر عنهم أو انصرف عنهم.[٩٥]

حتى: حرف جر، حين: مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والجار والمجرور متعلقان بـــتَوَل.

حتى يفيد معنى انتهاء الغاية.

---

[٩٤] أبو بكر جابر الجزائري، *أيسر التفاسير*، ص434

[٩٥] أنطون ب قيقانو، *تعدي الأفعال*، ص479

سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾

عن: حرف جر مبني على السكون، ما: مصدرية، يصفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وجملة يَصِفُونَ صلة ما المصدرية لا محل لها من الإعراب. وما المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلقان بـــسُبْحَٰنَ.

عن فيها يفيد معنى المجاوزة.

وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾

على: حرف جر، والمرسلين: مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه جمع المذكر السالم. والجار والمجرور خبر، وسلام مبتدأ، وساغ الابتداء بالنكرة لما فيها من معنى الدعاء.

على يفيد معنى التعدية.

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

اللام: حرف جر، ولفظ الجلالة: مجرور للتعظيم وعلامة جره الكسرة لأنه اسم المفرد. والحمد مبتدأ، والجار والمجرور (لله) خبر.

والـلام يفيد معنى الملك، أي الحمد ملك الله.



الفصل الخامس

خاتمة

أ) نتائج البحث

بعد أن قمت بالبحث في سورة الصافات وما فيها من حروف الجر مع تحليل معانيها، وصلت إلى النتائج الآتية:

1 - سورة الصافات مكية ولم يحكوا في ذلك خلافا. وهي مائة وواحدة وثمانون آية عند البصريين ومائة واثنتان وثمانون آية عند غيرهم. وهي السادسة والخمسون في تعداد نزول السور، وكان نزولها بعد سورة الأنعام وقبل سورة لقمان. سميت بالصافات لافتتاحها بالقسم الإلهي بالصافات وهم الملائكة الأطهار الذين يصطفّون في السماء كالصفوف في الصلاة في الدنيا. وقد سماها بعض العلماء بسورة الذبيح، وذلك لأن قصة الذبيح لم تأت في سور أخرى سواها.

2 - وحروف الجر هي الحروف التي تجر الأسماء التي تدخل عليها، وعددها عشرون حرفا، وهي المجموعة في بيتي ابن مالك التاليين:

هاك حروف الجر وهي: من، إلى

حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على

مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا

والكاف، والباء، ولعل، ومتى

3 - كل حروف الجر لها معان كثيرة تختلف بعضها عن بعض حسب سياق الكلام، ويمكن بيان هذه الحروف ومعانيها على النحو التالي:

أ) حرف "من"، لها سبعة معان، وهي: ابتداء الغاية والتبعيض وبيان الجنس والتعليل والبدل والمجاوزة والتأكيد.

ب) حرف "إلى"، لها خمسة معان، وهي: انتهاء الزمانية والمكانية والمصاحبة أو المعية والتبيين وانتهاء الغاية والاختصاص.

ج) "حتى"، بمعنى انتهاء الغاية المكانية أو الزمانية.

د) "خلا"، بمعنى الاستثناء المحض.

ه) "حاشا"، بمعنى الاستثناء مع تتريه المستثنى.

و) "عدا"، بمعنى الاستثناء.

ز) حرف "في" لها أحد عشر معنى، وهي: الظرفية والمصاحبة والتعليل أو السببية والاستعلاء ومرادفة الباء ومرادفة إلى والتبعيضية والمقايسة والتعويض والتوكيد والبعدية.

ح) حرف " عن" لها عشرة معان، وهي: المجاوزة والبعدية والاستعلاء والتعليل والبدل والظرفية ومرادفة من ومرادفة الباء والاستعانة والزيادة للتعويض.

ط) حرف " على" لها ثمانية معان، وهي: الاستعلاء والمصاحبة والمجاوزة والتعليل والظرفية وموافقة من وموافقة الباء والإضراب.

ي) "مذ" و"منذ" لهما ثلاثة معان، وهي: مرادفة معنى من، إن كان ما بعدها ماضيا ومرادفة معنى في، إن كان ما بعدها حاضرا ومرادفة معنى في وإلى إن كان معدودا.

ك) "منذ"، قد ذكرت معانيها في الرقم السابق.

ل) "رب" معناها قد يكون التكثير وقد يكون التقليل حسب سياق الكلام.

م) حرف "اللام" لها ثلاثة عشر معنى، وهي: الملك وشبه الملك والتعدية والتعليل والتوكيد المحض والتقوية وانتهاء الغاية والقسم والبعدية والاستعلاء والتعجب والدلالة على العاقبة المنتظرة والظرفية.

ن) "كي" بمعنى التعليل.

س) حرف "الواو" لها معنيان، وهما القسم وواو رب.

ع) حرف "التاء" بمعنى القسم.

ف) حرف "الكاف" لها أربعة معان، وهي: التشبيه والتعليل أو السببية والتوكيد والاستعلاء.

ص) حرف "الباء" لها أربعة عشر معنى، وهي: الإلصاق والتعدية والاستعانة والسببية أو التعليل والمصاحبة والظرفية والبدل والعوض والمجاوزة والاستعلاء والتبعيض والقسم والغاية والتأكيد.

ق) و"لعل" لها ثلاثة معان، وهي: التوقع والتعليل والاستفهام.

ر) "متى" وهي بمعنى من الابتدائية، وقيل: بمعنى وسط.

4 - عدد حروف الجر في سورة الصافات مائة وأربعون حرفا، وهي تتكون من:

أ) حرف "من" ويتكرر اثنتين وثلاثين مرة، ومن معانيها:

من ابتداء الغاية ويتكرر ثلاث مرات، والتبعيض يتكرر واحدة وعشرين مرة، والتأكيد مرة واحدة، وبيان الجنس أربع مرات، والتعدية ثلاث مرات.

ب)حرف "إلى" ويتكرر عشر مرات، ومن معانيها:

إلى انتهاء الغاية المكانية أو الزمانية ثمان مرات، والتعدية مرتان.

ج) حرف "حتى" ويتكرر مرتين كلاهما يفيد معنى انتهاء الغاية.

د) حرف "في" ويتكرر ست عشرة مرة، ومن معانيها:

في الظرفية عددها أربع عشرة مرة، ومرادفة من مرة واحدة، والمصاحبة مرة واحدة.

ه) حرف "عن" وتتكرر سبع مرات، ومن معانيها:

عن المجاوزة مرتان، والتعدية ثلاث مرات، ومرة واحدة لها معنيان عند المفسرين، وهما مرادفة معنى من ومرادفة معنى الباء، ومرة واحدة تفيد معنى السببية.

و) حرف "على" يتكرر خمسة وعشرين مرة، ومن معانيها:

الاستعلاء ثمان مرات، والتعدية خمس عشرة مرة، والمصاحبة مرة واحدة، ومرة واحدة لها معنيان عند المفسرين وهما الاستعلاء والمصاحبة أو المعية.

ز) حرف "اللام" ويتكرر خمسة وعشرون مرة، ومن معانيها:

الملك ثمان مرات، وشبه الملك تسع مرات، والتعدية تتكرر خمس مرات، والتعليل يتكرر مرتين، والاستعلاء مرة واحدة.

ح) حرف "الواو" ويقع مرة واحدة وهو يفيد معنى القسم.

ط) حرف "التاء" ويقع مرة واحدة وهو يفيد معنى القسم.

ي) حرف "الباء" ويتكرر واحد وعشرين مرة، ومن معانيها:

التأكيد أو الزيادة ست مرات، والتعدية ثمان مرات، والمقابلة مرة واحدة، والمصاحبة مرة واحدة، وحرفان لهما معنيان عند المفسرين وهما السببية والاستعانة، والظرفية تتكرر مرتين، ومرة واحدة لها معنيان عند المفسرين وهما الاستعلاء والظرفية.

ب)الاقتراحات

وفي نهاية هذا البحث أود أن أقدم بعض الاقتراحات وهي:

- على الطلاب الذين يتعمقون في اللغة العربية، لا بد أن يقرأوا كثيرا من الكتب خاصة كتب النحو والصرف وغيرهما.
- هذا البحث بحث نحوي لغوي ولكن يدخل فيه بحث تفسيري، وأنا شخصيا قد قرأت كتب التفاسير وإنما ما وجدت كل معاني حروف الجر من سورة الصافات. لذلك، إذا وجدتم الخطأ والنقصان في هذا البحث، فأرجو منكم أن تفيدونني بالأمر.

هذا، وأرجو أن يكون هذا البحث وسيلة وتسهيلا للباحثين الآخرين الذين يريدون أن يكشفوا معاني حروف الجر في سور أخرى من سور القرآن.

والله الموفق

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن حنبل، أحمد، *مسند الإمام أحمد ابن حنبل*، ط2، دم: مؤسسة الرسالة، 1420هـ/1999م

ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، تونس: دار سحنون، د.ت

ابن عجيبة، البحر المديد، د.م: د.ن، د.ت

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، *تفسير القرآن العظيم*، القاهرة: دار الفكر، د.ت

ابن منظور، *لسان العرب*، القاهرة: دار الحديث، 1423هـ/2003م

الأشقر، محمد سليمان عبد الله، *معجم علوم اللغة العربية*، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1422هـ/2001م

الألوسي، شهاب الدين السيد محمود، *روح المعاني*، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت

الأنصاري، ابن هشام، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، ط5، د.م: د.ن، 1399هـ/1979م

___________، *شرح قطر الندى وبل الصدى*، الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، د.ت

___________، *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*، د.ط ، بيروت: المكتبة العصرية، 1422هـ/2001م

البخاري، محمد بن إسماعيل، *صحيح البخاري*، ط4، بيروت: دار الكتب العلمية، 1425هـ/2004م

البغوي، محمد بن حسين المسعود، *تفسير البغوي المسمى بمعالم التنزيل*، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1414هـ/1993م

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، *تفسير البيضاوي*، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1408هـ/1988م

الجزائري، أبو بكر جابر، *أيسر التفاسير*، ط1، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 1415هـ/1994م

الحريري، القاسم بن علي بن محمد، شرح *ملحة الإعراب*، ط1، بيروت: دار الكتاب العربي، 1425هـ/2004م

حسن، عباس، *النحو الوافي*، ط9، القاهرة: دار المعارف، د.ت

حسني، محمود، *النحو الشافي*، ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1418هـ/1997م

الحلبي، السمين، *الدر المصون*، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية،1414هـ/1994م

الخطيب، طاهر يوسف، *المعجم المفصل في الإعراب*، ط4، بيروت: دار الكتب العلمية،2007م

الدرويش، محي الدين، *إعراب القرآن الكريم وبيانه*، بيروت: دار اليمامة، 1422هـ/2001م

رجب عبد الجواد، *المدخل إلى تعلم العربية*، القاهرة: دار الآفاق العربية، 1428هـ/2008م

الزاكي، بنونيس، *إتحاف الحازم بشرح منظومة حازم*، ط1، د.م: دن،1414هـ

الزحيلي، وهبة، *التفسير المنير*، بيروت: دار الفكر المعاصر،1411هـ/1991م

الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، *الكشاف*، د.م: دار الفكر، د.ت

السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، *تفسير السمرقندي المسمى ببحر العلوم*، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية،1413هـ/1993م

صالح، عبد الواحد، *الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل*، ط1، د.م: دار الفكر، 1414هـ/1993م

الطباطبائي، محمد حسين، *الميزان في تفسير القرآن*، ط1، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1417هـ/1997م

الطبري، ابن جرير، *تفسير الطبري*، ط3، بيروت: دار الكتب العلمية، 1420هـ/1999م

طنطاوي، محمد سيد، *التفسير الوسيط*، القاهرة: دار نهضة مصر، 1998م

الغزالي، محمد، *نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم*، ط3، القاهرة: دار الشروق، 1417هـ/1997م

الغلاييني، مصطفى، *جامع الدروس العربية*، بيروت: المكتبة العصرية، 1411هـ/1991م

الفضلي، عبد الهادي، *مختصر النحو*، ط5، جدة: دار الشروق، 1399هـ/1979م

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، *القاموس المحيط*، بيروت: دار الفكر، 1420هـ/1999م

قلعة جي، محمد راوس، *طرق البحث في الدراسة الإسلامية*، ط1، بيروت: دار النفائس، 1420هـ

قيقانو، أنطون ب، *تعدي الأفعال*، د.م: دار المراد، د.ت

مايو، عبد القادر محمد، *المعمولات الاسمية*، حلب: دار القلم، د.ت

النحوي، ابن الحاجب، *الإيضاح في شرح المفصل*، د.م: إحياء التراث الإسلامي، د.ت

النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن، *سنن النسائي الكبرى*، بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ/1991م

النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود، *تفسير النسفي*، د.م: دار إحياء الكتب العربية، د.ت

الهرميل، أحمد محمود، *الجامع الصغير في النحو*، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1400هـ/1980م

الهروي، علي بن محمد النحوي، *الأزهية في علم الحروف*، دمشق: مجمع اللغة العربية، 1413هـ/1993م